http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : خفيف تام (. . . رقَّ ثَوْبُ الدُّجى وطاب الهواءُ ** وَتَدلَّتْ للمَغْرِبِ الجَوْزاءُ) (والصَّباح المنيرُ قد نُشِرَتْ مِنْ ** هعلى الأرضِ رَيْطةٌ بيضاءْ) (فَاسْقِنيها حتَّى ترى الشمسَ في الْ ** غَرْب عليها غِلالَةٌ صَفْراءُ) ٤ (قهوة بابلية كدَمِ الشَّا ** دِنِ بِكْراً لكِنَّها شَمْطاءُ) ٥ (قد كسَتْها الدُّهورُ أردِيةَ الرِّقَّ ** ةِ حتَّى جَفَا لَدَيْها الهَواءُ) ٦ (فَهْيَ في خَدِّ كأْسِهَا صُفْرَةُ التِّبْ ** رِ وفي الخَدِّ وردَةٌ حَمْراءُ) ٧ (عَجَباً ما رأَيْتُ من أَعْجَبِ الأَشْ ** ياءِ تَقْدير مَنْ له الأَشْياءُ) ٨ (سَبَجٌ يَسْتَحيلُ منه عقيقٌ ** وظلامٌ ينسلُّ مِنْهُ ضِياءُ)

البحر : طويل (وخرقاءُ قد تاهَتْ على من يرومُها ** بمرقبها العالي وجانبها الصَّعْبِ) (يزرُّ عليها الجوّ جيب غمامهِ ** ويُلبسها عقداً بأنجمه الشهبِ) (إذا ما سرى برقٌ بدتْ من خلالهِ ** كما لاحَتِ العذراءُ من خلل الحجبِ) ٤ (فكم ذي جنودٍ قد أَماتَ بعَضْبِهِ ** وذي سطواتٍ قد أبان على عَقْبِ) ٥ (سَمَوْتَ لها بالرَّأي يشرق في الدُّجى ** ويقطعُ في الجُلَّى ويصدعُ في الهضبِ) ٦ (فأَبرزَتها منهوكة الجَيْبِ بالقَنَا ** وغادرتَها ملصُوقَةَ الخدِّ بالتُّرْبِ)

البحر : كامل تام (. . . . . ومُدامَةٍ صَفْراءَ في قارورةً ** زَرْقَاءَ تَحْمِلُها يَدٌ بَيْضاءُ) (فَالرَّاحُ شَمْسٌ والحَبابُ كَواكِبٌ ** والْكَفُّ قُطْبٌ والإِناءُ سَمَاءُ)

(٣/١)

البحر : متقارب تام (أَعاذِلُ إنَّ كساءَ التُّقَى ** كسانِيهِ حُبّي لأَهْلِ الكِسَاءِ)

(٤/١)

البحر : خفيف تام (يابن فَهْدٍ ' وأَنت من ما نرانا ** في المَعَالي نَرَى له من ضَرِيبِ) (زعم الزهرُ أنَّه كسجايا ** ك شبيهٌ في حسنِ حالٍ وطيبِ) (فأَرَيْناهُ أَنَّه يكذب الدَّعْ ** وى فلم يلتفت إلى التَّكذيبِ) ٤ (فبعثنا به إليكَ لتلقا ** هُ بتصديق قولنا من قريب)

(٥/١)

البحر : خفيف تام (. . . . . رُبَّ يَوْمٍ بِوَصْلِها ساعد الدَّهْ ** رُ تَسَاوَى صَبَاحُهُ والمَسَاءُ) (ساعدَتْنا ساعاتهُ بحديثٍ ** رقَّ حتى جفا لديه الهواءُ) (وتخَبَّا وجهُ الغَزالةِ عنَّا ** وَعَلَيْنا مِنَ الغَمامِ خِبَاءُ)

(٦/١)

البحر : متقارب تام (فَدَيْتُكَ ما شِبْتُ من كبرةٍ ** وهذي سِنِيِّ وهذا الحسابُ) (ولكنْ هَجَرْتَ حلَّ المشي ** بُ ولو قَدْ وصلتَ لَعَادَ الشَّبَابُ)

(٧/١)

البحر : متقارب تام (حَلَقْتَ سِبَالَكَ جَهْلاً بما ** يُواري مِنَ النَّكِرات القِبَاحِ) (فَعَذَّبْتَ صَحْبَكَ حتى المساء ** وعَذَّبْتَ عرسك حتى الصَّباحِ) (فلا أَبْعَدَ اللهُ ذاك السّبال ** فقد كان ستراً على مستراحِ)

(٨/١)

البحر : وافر تام (وَإِنْ بَدَتِ السُّتُورُ لَنَا رَأَيْنَا ** بُزاةً قَدْ قُرِنَّ بِطيْرِ ماءِ) (وأُسْداً فِي مَرَابِضِها ظِبَاءٌ ** تُقابلُها على حالِ استِواءِ) (فلا هذا يُراعُ لِذا ، ولا ذا ** يُرَوِّعُ ذَا بِجَوْرٍ واعْتِداءِ) ٤ (كَأَنَّ الدَّارَ ' مَكَّةُ ' وَهْيَ أَمْنٌ ** لِتِلْك الْوَحْشِ مِنْ سَفْكِ الدِّماءِ)

(٩/١)

البحر : كامل تام (إِنْ غِبْتَ أَوْدَعَكَ الإِله حياطةً ** وإذا قدمتَ أباحك التَّرْحيبا) (ويكون من مِقَةٍ كتابُك عِندَهُ ** كقميص ' يوسفَ ' إِذ أَتى ' يعقوبا ')

(١٠/١)

البحر : كامل تام (فالكفُّ عاجٌ والحباب لآلئُ ** والرَّاحُ تبرٌ والزُّجاج زَبَرْجَدُ)

(١١/١)

البحر : كامل تام (. . . . . ولقدْ تلقَّيتُ الصَّباح بمثلِه ** لا بلْ بأشرقَ منهُ في لألائهِ) (وَرَضِيتُ مِنْ وَصْلِ الحَبيب وَقُعْدِهِ ** بِدُنُوِّ مَنْزِلِهِ وطُولِ جَفائِهِ) (وسَمِعتُ عَذْلَ عَواذِلي لَمَّا مَشى ** رُشْدِ المشيبِ مُقَنِّعي

بِردائِهِ)

(١٢/١)

البحر : خفيف تام (تَرَكَتْنا بطيبها إذ تَغَنَّتْ (شَغَفٌ) بَيْنَ أنَّةٍ ونَحيبِ) (طبَّةٌ بالغِناء فهي لأسقا ** مِ النّدامَى لطافةً كالطَّبيبِ) (أَلفتْها القُلُوب لَمَّا رَأَتْها ** صاغَها اللَّهُ مِنْ سَوادِ القُلُوبِ)

(١٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (قُلْ ' للشَّريف ' المستجا ** رِ بِهِ إذا عَدِم المَطَرْ) (وابنِ الأئمة من قُرَيْ ** شٍ والميامين الغُرَرْ) (أَقْسَمْتُ بالرَّيْحان والنَّ ** غَمِ المُضَاعَف والوتَرْ) ٤ (لَئِن ' الشريفُ ' مضى ولم ** يُنْعِمْ بعَبْدَيْه النَّظَرْ) ٥ (لنُشاركنَّ (بني أُميَّ ** ةَ في الضَّلال المُشْتَهِرْ) ٦ (وَنَقُولُ لم يَغْصَب ' أبو ** بكر) ولم يَظْلِمْ (عُمَرْ)) ٧ (ونرى ' معاويةً ' إمَا ** ماً من يخالفُهُ كَفَرْ) ٨ (وَنَقُولُ : إنّ ' يزيد ' ما ** قَتَلَ ' الحُسَيْنَ ' ولا أَمَرْ) ٩ (وَنَعُدُّ طَلْحَةَ ' والزُّبَي ** رَ) من الميامين الغرزْ)٠ (ويكون في عُنُق ' الشَّري ** فِ ' دخولُ عَبْديْهِ سَقَرْ)

(١٤/١)

البحر : طويل (دَمُ المَجْدِ أَجْرَاهُ الطَّبيبُ وعُصِّبَتْ ** على ساعِدِ العلْياءِ تلكَ العَصَائِب) (لَئِنْ لاحَ في عَضْدِ الأمير نَجيعهُ ** غَداةَ جَرَتْ في الطَّسْتِ مِنْهُ سَبَاسِبُ) (فلا غَرْوَ للصَّمْصَامِ إنْ مَسَّ حَدَّه ** دَمٌ وهو مصقُول الغِراريْنِ قَاضِبُ) ٤ (وَلَيْثُ الشَّرَى لا تُنْكِرُ الْعَيْنُ أَنْ تُرَى ** بَراثِنُه مخضُوبةً والمخَالِبُ)

(١٥/١)

البحر : خفيف تام (إنّ شَهْر الصّيامِ إذ جاء في فص ** لِ ربيعٍ أودى بحُسْنٍ وطيبِ) (فكأنَّ الوردَ المضعَّفَ في الصَّوْ ** مِ حَبيبٌ يمشي بجَنْبِ رقيبِ)

(١٦/١)

البحر : كامل تام (لم يغْدُ شكرُكَ في الخلائق مطلقاً ** إلاَّ ومالُك في النَّوالِ حَبيسُ) (خَوَّلَتَنَا شَمْساً وبدراً أشرَقَتْ ** بهما لدينا الظَّلَمةُ الحنديسُ) (رشأ أَتانا وهو حسناً ' يوسفٌ ' ** وغزالةٌ هي بهجةً ' بِلْقِيسُ ') ٤ (هذا ولم تقنع بذاكَ وهذه ** حتَّى بعَثْتَ المال وهو نَفيسُ) ٥ (أَتَتِ الوصيفةُ وهي تحمل بدرة ** وأَتى على ظهر الوصيف الكيسُ) ٦ (وكَسَوْتَنا مِمَّا أَجادَتْ حَوْكَهُ (مصْرٌ) وزادت حسنه (تِنّيسُ)) ٧ (فغدا لنا مِنْ جُودِكَ المأكولُ و لْ ** مَشْرُوبُ ، والمنكوحُ ، والمَلبُوسُ)

(١٧/١)

البحر : طويل (. . . . . وبَدرِ دُجى يمشي بهِ غُصْنٌ رَطْبُ ** دَنَا نُورُه لكِنْ تَنَاولُهُ صَعْبُ) (إذا ما بَدَا أَغْرى بهِ كُلَّ ناظِرٍ ** كأنَّ قلوبَ النَّاسِ في حُبِّهِ قَلْبُ)

(١٨/١)

البحر : منسرح (أُدْنُ من الدَّنِّ بي فداك أبي ** واشرب وهات الكبير وانتحبِ) (أما ترى للطَلَّ كيف يلمعُ في ** عُيُونِ نَوْرٍ تَدْعو إلى الطَّرَبِ) (في كلّ عَيْنٍ للطَّلِّ لُؤْلُوَةٌ ** كدمْعَةٍ في جفونِ مُنتحبِ) ٤ (والصُّبح قد جُرّدتْ صَوارِمهُ ** واللَّيْلُ قد هَمَّ منه بالهَرَبِ) ٥ (والجوّ في حلّة مُمَسَّكة ** قد كتبْتها البروقُ بالذَّهبِ) ٦ (فهاتها كالعروس محمرةَ ال ** خدَّيْن في مِعْجَر من الحَبَبِ) ٧ (كادتْ تكون الهواء في

أرج ال ** عنبر لو لم تكن من العِنَبِ) ٨ (من كفّ راضٍ عن الصّدود وقد ** غضبتْ في حُبّه على الغَضَبِ) ٩ (فلو ترى الكأس حين يمزُجها ** رأَيْتَ شيئاً من أَعجب العَجَبِ)٠ (نارٌ حَواها الزّجاج يُلهِبُها ال ** ماءُ ودرٌّ يدور في لَهَبِ)

(١٩/١)

البحر : كامل تام (وإذا أَرَدْتَ ترى فضيلةَ صاحبٍ ** فانظرْ بعينِ البحْثِ مَنْ ندمانُهُ) (فالمرءُ مطويٌّ على عِلاَّتِهِ ** طَيّ الكتاب ، وصحبُهُ عُنوانُهُ)

(٢٠/١)

البحر : كامل تام (ما عُذْرُنا في حَبْسِنَا الأَكْوابا ** سقَطَ النَّدَى وصَفَا الهواءُ وطَابا) (وَدَعَا لِحَيَّ على الصَّبُوحِ مُغَرِّداً ** دِيكُ الصَّبَاح فَهَيَّج الإِطْرَابا) (وَكَأَنَّما الصُّبْحُ المُنيرُ وَقَدْ بَدَا ** بازٌ أَطارَ مِنَ الظَّلام غُرابَا) ٤ (فأَدِمْ لِذَاذَةَ عَيْشِنا بمُدَامَةٍ ** زَادَتْ على هَرَمِ الزَّمَانِ شَبَابا) ٥ (سَفَرَتْ فَغَارَ حَبَابُها من لَحْظِنا ** فَعَلا مَحَاسِنَها وَصَارَ نِقَابَا)

(٢١/١)

البحر : مجزوء الكامل (متبرّمٌ بعتابِهِ ** مستعذبٌ لعذابه) (هَجَر العميد تَعَمُّداً ** فغدا وراح لما بِهِ) (وكَساهُ ثَوبَ مشيبِهِ ** في عُنْفُوانِ شَبَابِهِ) ٤ (فتراهُ يُؤْذِنُ في أوا ** نِ مجيئه بذهابِهِ)

(٢٢/١)

البحر : سريع (وورد بستان قحابية ** رتَّبَهُ الحسن بنوعَيْنِ) (ظاهرها مِنْ قِشْر ياقوتة ** باطنها من ذهبٍ عينِ) (قَبَّلْتُها حُبّاً لها إذ بها ** حَيَّانيَ البدْرُ على عَيْنِ) ٤ (كأنَّها خَدِّي على خَدِّه ** يوم اجتمعنا غدوة البَيْنِ)

البحر : منسرح (. . . . . مُطَرِّبُ الصُّبح هَيَّجَ الطَّرَبا ** لَمَّا قَضى اللَّيْلُ نَحْبَهُ انْتَحَبا) (مُغَرِّدٌ تَابَعَ الصِّياحَ فَما ** نَدْرِي رِضاً كانَ ذاك أمْ غَضَبا) (ما تُنكِرُ الطَّيرُ أنَّهِ ملِكٌ ** لها فبِالتَّاج راحَ مُعتَصِبَا) ٤ (طَوى الظَّلامِ البُنودَ مُنصرِفاً ** حِينَ رأى الفجرَ يَنْشُرُ العَذَبا) ٥ (واللَّيلُ مِنْ فَتكَةِ الصَّباحِ بهِ ** كَراهبٍ شقَّ جَيبَهُ طَرِبا) ٦ (فَبَاكِرِ الخَمْرة الَّتي تَرَكَتْ ** بَنَانَ كَفِّ المُديرِ مُخْتَضَبَا) ٧ (كَأنَّما صَبَّ في الزُّجاجَةِ ، مِنْ ** لُطْفٍ وَمِنْ رِقَّةٍ نَسِيمَ ، صَبَا) ٨ (وليسَ نارُ الهموم خامدةً ** إلاَّ بنور الكؤوس مُلتهبا) ٩ (يظَّلُّ زِقُّ المدام مِمتهناً ** سَحْباً وذَيلُ المُجونِ مُنْسَحِبَا) ١٠ (وَمُقْعَدٍ لا حَرَاكَ يُنْهِضُه ** وهو على أَرْبَعٍ قَدِ انتصَبَا)

---

١ (مُصَفَّرٍ مُحرِقٍ تَنَفُّسه ** تَخَالُهُ العَيْنُ عاشِقاً وَصِبَا)(إذا نَظَمْنا في جِيده سَبَجاً ** صَيَّرَهُ بعد ساعةٍ ذَهَبا)(فما خبتْ نارُنا ولا وَقفتْ ** خُيُولُ لَهْوٍ جَرَتْ بِنا خَبَبا) ٤ (وساحِرِ الطَّرفِ لا نِقاب له ** إذ كان بالجلَّنار مُنتقِبا) ٥ (جَنيتُ مِنْ ثغْره ووَجْنَتِهِ ** بِلَحْظِ عَيْنَيَّ زَهْرَةً عَجَبا) ٦ (شقائِقاً مُذهباً يُرى خجلا ** وأقحواناً مفضَّضاً شَنَبا) ٧ (حتى إذا ما انْتَشى ونَشْوَتُهُ ** قَدْ سَهَّلَتْ منهُ كلَّ ما صَعُبا) ٨ (غلبْتُ صحْبي عليه مُنفرداً ** به ، وهل فاز غيرُ مَنْ غلبا) ٩ (أرشُفُ ريقاً عذبَ اللَّمى خَصِراً ** كأَنَّ فيه الضَّريبَ والضَّرَبا)

البحر : كامل تام (وَإذا تَطلَّع في مَرَائي فكره ** لم تخف خافيةٌ على تنقيبهِ) (فتراهُ يَبلُغُ ما أراد بِرِفقهِ ** كالفَجْر يَبْلُغُ ما ابْتَغَى بِدَبِيبِهِ)

(٢٦/١)

البحر : بسيط تام (وَ ' قلعةٍ ' عانَقَ العَيُّوقُ سافِلَها ** وجاز منطقة الجوزا أعاليها) (لا تعرف القطر إذ كان الغمامُ لها ** أرضاً توَطّأُ قطريه ومواشيها) (إذا الغمامةُ لاحت خاض ساكنها ** حياضَها قبل أَن تهمى عَزَاليها) ٤ (يعدّ من أَنجم الأفْلاك مرقبُها ** لو أنه كان يجري في مجاريها) ٥ (على ذرى شامخ وعرٍ قد امتلأتْ ** كبراً به ، وهو مملوءٌ بها تِيهَا) ٦ (له عقابٌ عقاب الجوّ حاتمةٌ ** من دونها فهي تخْفَى في خوافيها) ٧ (ردّت مكايد أملاكٍ مكايدها ** وقصَّرَتْ بدواهيهم دواهيها) ٨ (أَوْطَأْتَ هِمّتكَ العَلْياءَ هامَتها ** لمَّا جعلتَ العوالي من مراقيها) ٩ (ولم تَقِسْ بك خَلْقاً في البريّة إذ ** رأتْ قِسيَّ الردَّى في كف باريها)

(٢٧/١)

البحر : مجزوء الرمل (. . . . . قامَ مثلَ الغُصنِ المَيَّ ** ادِ في غضِّ الشَّبابِ) (يَمْزُجُ الخَمْرَ لنا بالصَّ ** فْوِ مِنْ ماءِ الرُّضابِ) (فَكَأَنَّ الْكَأْسَ لَمَّا ** ضَحِكَتْ تحتَ الحبابِ) ٤ (وَجْنَةٌ حَمْراءُ لاحَتْ ** لكَ منْ تحتِ النِّقاب)

(٢٨/١)

البحر : بسيط تام (يا حُسْنَنَا ! نحنُ في لهْوٍ وَلَيْلَتُنا ** بِزُهْرِ أَنْجُما تُرْمَى العَفَاريتُ) (وقد تَضَايق في السُّكر العِنَاقُ بنا ** كما تضايقَ في النَّظْم اليواقيتُ)

(٢٩/١)

البحر : بسيط تام (وزَعْفَرانيَّةٍ في اللَّون والطِّيبِ ** طيِّبةِ الخَمر دكناءِ الجَلابيبِ) (ثَوَتْ بِحَانَة ' عُمْر الزَّعْفَران ' عَلى ** مَرِّ الهَوَاجر فيه والأَهاضيبِ) (وما الغَطَارِفةُ الشُّبانُ إن شربوا ** خمْراً بأبلَجَ من رُهبانه الشِّيبِ) ٤ (شَرِبْتُها مِنْ يَدَيْ حَوْراءَ مُقْلَتُها ** تُفني الْقلوبَ بتَبْعيدٍ وتَقْريبِ) ٥ (شَمْسٌ إذا طَلَعَتْ قالتْ محاسنُها : ** ها قدْ طلعْتُ ، فيا شمس الضُّحى غِيبي) ٦ (وَنِمْتُ سُكْراً ونامتْ لي مُعَانِقَةً ** فلا تَسَلْ عن عِناق الظَّبْي والذِّيبِ)

(٣٠/١)

البحر : سريع (وشادِنٍ قلتُ له : ما اسمه ؟ ** فقال لي ، بالغُنْجِ : عَبَّاثُ) (فصِرتُ من لثغتهِ ألثغاً ** فقلتُ : أين الكاثُ والطاثُ)

(٣١/١)

البحر : مجتث (. . . . . راحٌ كضوءِ شِهابِ ** سُلافةُ الأعنَابِ) (والمزجُ ماءُ غدير ** صافٍ كماء الشَّبابِ) (لو لم يكن ماءَ مُزْنٍ ** لكان لَمْعَ سَرَابِ) ٤ (كأنَّه جِسمُ دُرٍّ ** عَلَيْه دَرْجُ حَبَابِ) ٥ (يجري خلال حِصِيٍّ ** بيضٍ كقطر السَّحَابِ) ٦ (كأنَّه الرّيق يجري ** على الثَّنايا العِذابِ)

(٣٢/١)

البحر : بسيط تام (يا حُسنَ (دير سعيد) إذ حللتُ به ** والأرض والرَّوض في وشي وديباجِ) (فما ترى غُصنُاً إلاَّ وزهرتُه ** تجلوه في جُبَّةٍ منها ودُوَّاجِ) (وللحمائم أَلحانٌ تُذَكِّرُنا ** أحبابَنا بين أرمال وأهزاجِ) ٤ (وللنسيم على الغدرانِ رفرفةٌ ** يزورُها فتلقَّاهُ بأمواجِ) ٥ (والخمر تُجْلَى على خُطَّابها فترى ** عرائس الكرم قد زُفَّت لأزواجِ) ٦ (وكُلُّنا من أكاليل البَهار على ** رؤوسنا ' كأنوشروان ' في التَّاجِ) ٧ (ونحن في فلك اللَّهْو المحيط بنا ** كأَنَّنا في سَمَاء ذات أَبراجِ) ٨ (ولستُ أنسى نِدامي وسط هيكله ** حتَّى الصباح غزالاً طرفه ساجِ) ٩ (أَهزَّ عِطْفَيْ قَضِيبِ البَانِ معتنقاً ** منه وأَلْثم عينَيْ لُعْبَةِ العَاجِ)٠ (وقولتي ، والتفاتي عند منصرفي ** والشوق يزعج قلبي أي إزعاج :)

(٣٣/١)

١(يا ديرُ ، يا ليتَ داري في فِنائك أو ** يا ليتَ أنَّك لي في (دربِ دَرَّاجِ))

(٣٤/١)

البحر : بسيط تام (لا تُطنبنْ في بكا النُّؤْي والطُّنُبِ ** ولا تُحَيّي كثيبَ الحيّ من كَثَبِ) (ولا تجُدْ بغمامٍ للغيم ولا ** تسمحِ لسرْبِ المها بالواكفِ السَّرِبِ) (رَبعٌ تعفَّى فأعْفى مِنْ جَوىً وأسى ** قلبي وكان إلى اللَّذاتِ مُنْقَلَبِي) ٤ (سِيَّانَ بان خَليطٌ أو أقامَ بهِ ** فإنَّما عامرُ البيداء كالخَرِبِ) ٥ (أبهى وأجملُ من وصفِ الجمالِ ومِنْ ** إدْمانِ ذكر هوىً يهوي على قَتَبِ) ٦ (مَدُّ البنان إلى كأسٍ على سُكرٍ ** و رِفْعُ صَوْتٍ بتطريبٍ على طَرَبِ) ٧ (حمراء حين جَلَتْها الكأسُ نَقّطها ** مزاجها بدنانيرٍ من الحببِ) ٨ (كم جَدَّدَتْ ، وَهْيَ لم تُفْضَضْ خَوَاتِمُها ، ** من الدُّهور ، وكَمْ أبلَتْ مِنَ الحِقَبِ) ٩ (كانتْ لها أَرْجلُ الأَعْلاج وَاتِرَةً ** بالدَّوسِ فانتصفَتْ مِنْ أرْؤُسِ العربِ)٠ (يسْقِيكَها مِنْ بني الكُفَّار بدرُ دُجىً ** أَلحاظُهُ لِلمعَاصِي أوْكدُ السَّبَبِ)

(٣٥/١)

١(يُومي إلَيْكَ بأَطْرافٍ مُطَرَّفَةٍ ** بِهَا خضَابَان لِلْعنّابِ والعِنَبِ)(تَسْبِيكُ قَامَتُه إنْ قامَ يمزُجها ** مُوَشَّحاً بِصَليبٍ صِيغَ مِنْ ذَهَبِ)(كم مَرَّةً قلتُ – إذْ أَهْدى تَدَلُّله ** إليَّ جِدَّ الرَّدى في صورة اللَّعِبِ – :)٤ (يا ضاحكاً حينَ أبكاني تَبَسُّمُهُ ** حَقٌّ مِنَ الحُبِّ تُبكيني وتَضْحَكُ بي)

(٣٦/١)

البحر : مجزوء الرجز (مُكحَّلٌ بالدَّعجِ ** مُنَقَّب بالغنجِ) (مُعصْفرُ التُّفَّاح في ** خدٍّ مليح الضَّرَجِ) (جَمَّشَهُ الشَّعْرُ وما ** ذاك لطول الحججِ) ٤ (وإنّما عارِضه ** شنَّفهُ بالسَّبجِ)

(٣٧/١)

البحر : متقارب تام (أَيا عَمْرُ يا بن العلى والحَسَب ** ومَنْ حَلَّ في المَنْصِبِ المنتَخِبْ) (بعثتُ إليكَ أطال الإل ** هُ عُمْرَكَ ما طال عمر الحِقَبْ) (بِمَرْوَحَةٍ رَاحَةٍ للقُلُوبِ ** لها نِسْبَتان إذا تَنْتَسِبْ) ٤ (ففي سَعفِ النَّخْلِ نَخْل النَّبيط ** وفي خيزران غياض العَرَبْ) ٥ (عَليها الحِداد كمهْجِورَةٍ ** رمَتْها عَشيقَتُها بالْغَضَبْ) ٦ (مَنَافِعُها أَبداً جَمَّةٌ ** لمالِكها غيرَ قَوْلٍ كَذِبْ) ٧ (تَرُدُّ التَّشارينَ في حُمَّةٍ ** مِنْ القَيْظ نِيرانُها تَلْتَهِبْ) ٨ (وتجْعَلُ سِتْراً إذا ما أَرَدْ ** تَ سِرّاً إلى صاحِبٍ في سببْ) ٩ (وإنْ شئتَ كانت قضيبَ الأقاحِ ** فأَدَّتْ إليكَ فُنُونَ الطَّرَبْ)١٠ (وتصلُح للضَّرْبِ ضَرْبِ الدَّلاَلِ ** دلالِ الحَبيبِ ، إذا ما عتبْ)

(٣٨/١)

١(وتُومي بها في عُروضِ الكلامِ ** إذا ما حتبيتَ لنثْرِ الخُطَبْ)(ومِنْ بَعْدِ ذا كُلِّهِ فاسْمكَ ال ** مُبَارَكُ في ظَهْرِها قد كُتِب)

(٣٩/١)

البحر : وافر تام (وَبَرْقٍ مثل حاشِيَتَيْ رِدَاءٍ ** جَديدٍ مُذهَبٍ في يومِ ريحِ)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (وَاسْتَشْرَفَتْ نَفْسي إلى مُسْتَشْرَفٍ ** لِلدَّيْرِ تاهَ بِحُسنهِ وبِطيبهِ) (متفرّق آذيُّ (دجلَةَ) تحتَهُ ** بِغَدِيرِه وخليجِهِ وقليبِهِ) (فنَعِمْتُ بينَ رياضهِ وغِياضهِ ** وسكرتُ بينَ شروقهِ وغُروبهِ) ٤ (غنَّى الجَمَالُ به فزادَ الثَّغْرَ مِنْ ** تفضيضِهِ والخدَّ مِنْ تذهيبِهِ) ٥ (واهتزَّ غُصْنُ البانِ في زُنَّارِهِ ** وأضاءَ جيدُ الرّيم تحتَ صليبِهِ)

(٤١/١)

البحر : منسرح (ما هو عَبدٌ لكنَّه ولدُ ** خَوَّلنيهِ المُهَيْمِنُ الصَّمَدُ) (وشَدَّ أَزري بحسن صُحْبَتِهِ ** فهو يدي والذراعُ والعَضُدُ) (صغيرُ سِنٍّ كَبيرٌ مَعْرِفَةٍ ** تمازج الضَّعْفُ فيه والجَلَدُ) ٤ (في سنّ بدر الدجى وصورته ، ** فمثله يُصْطَفَى ويفتقدُ) ٥ (مُعَشّق الطرف كُحْلُهُ كَحَلٌ ** معطّلُ الجيد حليه جَيَدُ) ٦ (وورد خَدَّيْهِ والشقائق والتُّ ** فّاح والجلّنار منتضد) ٧ (رياضُ حسن زواهرٌ أَبداً ** فيهنّ ماء النّعيم يَطَّرِدُ) ٨ (وَغُصْنُ بانٍ إذا بَدَا ؛ وإذا ** شَدَا فَقُمْريُّ بانةٍ غَرِدُ) ٩ (ثَقَّفَهُ كَيْسُهُ فلا عِوجٌ ** في بَعْضِ أَخْلاقِهِ ولا أَوَدُ)٠ (أُنسي ولهوي وكلّ مأْربتي ** مجتمع فيه ومُنْفَرِدُ)

١(ظريف مزح ، مليح نادرة ** جوهر حسنٍ ، شراره يقد)(ما غاظني ساعة فلا صَخَبٌ ** يمرُّ في منزلي ولا حَرَدُ)(مسامري إن دجا الظلام فلي ** منه حديثٌ كأنَّه الشَّهَدُ)٤ (مبارك الوجه مذ حظيتُ به ** بالي رخيٌّ وعيشتي رَغَدُ)٥ (خازنُ ما في يدي وحافظه ** فلي شَيءٌ لديّ يفتقدُ)٦ (يَصُونُ كتبي فكلّها حسَنٌ ** يطوي ثيابي فكلُّها جددُ)٧ (وحاجبي فالخفيف محتبسٌ ** عندي به والثقيل مطردُ)٨ (وصيفيّ القريض ، وازن دي ** نار المعاني الجياد ، منتقدُ)٩ (ويعرف الشّعر مثل معرفتي ** وهو على أَن يزيد مجتهدُ)١٠ (وحافظ الدّار إن ركبتُ فما ** على غلامٍ سواه أعتمدُ)

٢(ومنفق مشفق إذا أنا أس ** رفتُ وبذّرتُ فهو مقتصدُ)(وأبصر الناس بالطَّبيخ فكال ** مسك القلايا والعنبر الثرد)(وهو يدير المدام إن جليت ** عروس دنّ نقابها الزّبدُ)٤ (تمنح كأسي يدٌ أَنامِلُها ** تنحلُّ من لينها وتنعقدُ)٥ (وكاتب توجد البلاغة في ** ألفاظه والصَّواب والرَّشَدُ)٦ (وواجدٌ لي من المحبّة وال ** رَّأْفة أَضعاف ما به أَجِدُ)٧ (إذا ابتسمتُ فهو مبتهجٌ ** وإن تَنَمَّرْتُ فه مُرْتَعِدُ)٨ (ذا بعضُ أَوصافه وقد بَقيتْ ** له صِفاتٌ لم يَحْوِها العَدَدُ)

البحر : بسيط تام (. . . . . أنباكَ شاهدُ أمري عن مُغَيَّبِهِ ؛ ** وجَدَّ جِدُّ الهوى بي في تلعُّبِهِ) (يا نازحاً نزحتْ دمعي قطِيعَتهُ ** هَبْ لي من الدَّمعِ ما أبكي عليكَ بِهِ)

البحر : سريع (هِمَّتُه خمرٌ وما خُورُ ** وهمّه عودٌ وطنبورُ) (وليس دنياهُ ولا دينُهُ ** إلاَّ مَهاً مثل الدُّمى حورُ) (ذيل الصّبا في الغيّ مجرورُ ** والعمر بالذَّات معمورُ) ٤ (وليلة الهيكل كم أنفدت ** فيها دنانٌ ودنانيرُ) ٥ (أَقبلن كالرّوض تغشَّاه من ** درّ وياقوتٍ أَزاهيرُ) ٦ (على خصورٍ أَرهفتْ دِقّةً ** ففي الزَّنانير زَنابيرُ) ٧ (فما دَرَيْنا أَوُجُوهُ الدُّمى ** أَحْسَنُ أَم تلك التَّصاويرُ) ٨ (وعندنا صفراء من قامرتْ ** بالسُّكر مِنَّا فهو مَقْمُورُ) ٩ (سِلافُ أعْنَابٍ فعنقودها ** من قبل أن يعصر مَعْصُورُ) ٠ (زاد على المِصْبَاح إشراقُها ** فهو ظلامٌ وهي النُّورُ)

(٤٦/١)

---

١ (حتّى إِذا ما انحلّ جيبُ الدُّجَى ** فينا وَجَيْبُ الصُّبْحِ مَزْرُورُ)(جرَتْ هناتٌ ليَ أَجْمَلْتُها ** فهل لها عِنْدَك تَفْسِيرُ ؟)

(٤٧/١)

البحر : كامل تام (حُورٌ جَعَلْنَ وَقَدْ رَحَلْنَ ، وَدَاعَنا ** بمدامِعٍ نطقَتْ وهُنَّ سُكُوتُ) (فعُيونُها سَبَجٌ ؛ ونثْرُ دُمُوعِها ** دُرٌّ ؛ وَحُمْرُ خُدودِها ياقُوتُ)

(٤٨/١)

البحر : سريع (ريقتُهُ خمر ، وأنفاسُهُ ** مسكٌ ، وذاك الثَّغْر كافورُ) (أخرجه ' رضوان ' من داره ** مخافةً تُفْتَنَ الحُورُ) (يلومُهُ النّاسُ على تيهِهِ ** والبدرُ إنْ تاه فمعْذُورُ)

(٤٩/١)

البحر : بسيط تام (. . . . . يا نفس مُوتي فقد جَدَّ الأسى مْوتي ** ما كُنْتِ أَولَ صَبٍّ غير مَبْخُوتِ) (يَوْمُ الفِراقِ رَمَى شَمْلي فَشَتَّتَهُ ** رَمَاهُ ربِّي بتَفْرِيقٍ وتَشْتيتِ) (بكى إليَّ غَداة البينِ حينَ رأى ** دَمْعي يَفيضُ وحالي حال مَبْهُوتِ) ٤ (فدَمْعَتِي ذَوبُ ياقوتٍ على ذَهبٍ ** ودمعُهُ ذَوْبُ دُرٍّ فوقَ ياقوتِ)

(٥٠/١)

البحر : كامل تام (رُوحيْ الفِداءُ لِظَاعِنين رَحيلُهُمْ ** أَنْكَى وأَفْسَدَ في القُلُوبِ وَعَاثا) (فلْيَقْضِ عِدَّتَهُ السُّرورُ فإنّني ** طلَّقْتُ بَعْدَهُمُ السُّرورَ ثَلاثا)

(٥١/١)

البحر : مجزوء الكامل (صَدَّت مُجَانِبَةً ' نَوَارُ ' ** ونأَى بجانبها ازْوِرَارُ) (ورأَتْ ثيابي قَدْ غَدَتْ ** وكأنَّها دِمَنٌ قِفارُ) (يا هذه إنْ رُحْتُ في ** خُلَق فما في ذاك عارُ) ٤ (هذي المُدام هي الحيا ** ة قميصها خزفٌ وقارُ)

(٥٢/١)

البحر : كامل تام (لو أَشْرَقَتْ لك شمسُ ذاك الهَوْدَجِ ** لأرَتْكَ سالِفَتيْ غَزالٍ أدْعَجِ) (أرعى النجوم كأنَّها في أُفقِها ** زهرُ الأقاحي في رياضِ بَنَفْسَجِ) (والمُشتَري وَسْطَ السَّماءِ تخالُهُ ** وسَناهُ مِثل الزِّئبَقِ المَتَرجْرِجِ) ٤ (مِسْمار تِبْرٍ أَصْفَرٍ ركَّبتَه ** في فَصِّ خاتَمِ فِضَّةٍ فَيْرُوزَجِ) ٥ (وتَمَايُلُ الجَوْزاءِ يَحْكي في الدُّجَى ** مَيلانَ شارِبِ قَهْوةٍ لَمْ تُمْزَجِ) ٦ (وتَنَقَّبَتْ بِخَفيفِ غَيْمٍ أبْيَضٍ ** هِي فيهِ بينَ تَخَفُّرٍ وتَبرُّجِ) ٧

(كتنفُّسِ الحسناءِ في المرآةِ إذ ** كَمُلَتْ محاسِنُها ولم تتزوَّجِ)

(٥٣/١)

البحر : طويل (وكنتُ أرى في النوم هجرك ساعةً ** فأَجْفُو لذيذَ النَّوْمِ حَوْلاً تَطَيُّرا) (وتأمرُني بالصَّبْر ، والقلبُ كلَّما ** تقاضيتُه صَبْراً تقاضيتُ مُعْسِراً) (فلمّا رأَيتُ الغدرَ من شأنك اغتدى ** غديرُ التَّصافي بيننا مُتَكدِّرا) ٤ (فَوَاللهِ ما أَهْواكَ إلاَّ تكلُّفاً ** ولا أشتكي الهجران إلاَّ تَخَمُّر)

(٥٤/١)

البحر : طويل (وتَأتي بك الحاجاتُ عفواً كأنَّما ** مَغالِقُها في راحتيكَ مفاتِحُ) (ودونكها أبياتَ شِعرٍ كأنَّها ** خُدودُ الغَواني فوقها المسكُ فائحُ)

(٥٥/١)

البحر : منسرح (' بغدادُ ' قد صار خيرُها شَرّاً ** صَيَّرَها اللهُ مثل ' سامَرّا ') (اطلب وفتّشْ واحرصْ فلَستَ تَرَى ** في أَهْلها حُرّةً ولا حُرَاً)

(٥٦/١)

البحر : بسيط تام ((بِبَامخايالِ) إنْ حاولتُما طَلَبي ** فَأَنْتُما تَجِدَاني ثَمَّ مَطْرُوحا) (يا صاحِبيّ هُوَ العُمْرُ الذي جُمِعَتْ ** فيه المُنى فاغدُوا للدَّيرِ أو رُوحا) (بَرٌّ وَبَحْرُ بهِ يُهْدِي نَسِيمُهما ** للرُّوحِ مِسْكاً بِماءِ

الوردِ مَنْفُوحا) ٤ (يجُرُّ صَيَّادُه الشَّبُّوطَ مضْطَّرباً ** حَياً وقانِصُه اليَعْفُور مَذبُوحا)

(٥٧/١)

البحر : بسيط تام (نَيْلُ المطالب بالهندية البتْرِ ** لا بالأمانيّ والتأميل للقدَرِ) (فإنْ عَفَا طَلَلٌ أو باد ساكِنُهُ ** فلا تَقِفْ فيه بين البَثِّ والفِكَرِ) (في شَمِّكَ المسكَ شغلٌ عن مذاقتهِ ** وفي سنا الشمس ما يُغني عن القَمَرِ) ٤ (لوْ لم أكُنْ مشبهاً للنّاس في خُلُقي ** لَقُلْتُ إنّيَ من جيلٍ سوى البَشَرِ) ٥ (أَولم يكن ماء علمي قاهراً فكري ** لأحْرقتني في نيرانِها فِكَري) ٦ (تزيدُني قسوةُ الأيَّام طيبَ ثناً ** كأنني المِسكُ بين الفِهْرِ والحجرِ) ٧ (ألفتُ من حادثات الدهر أكبرها ** فما أعوج على أطفالها الأُخَرِ) ٨ (لا شيء أعجبُ عندي في تباينِهِ ** إذا تأمَّلتُهُ من هذه الصُّورِ) ٩ (أرى ثياباً وفي أثنائها بقرٌ ** بلا قُرُونٍ وذا عَيْبٌ على البَقَرِ)٠ (قالت : رَقَدْتَ ! فقلت : الهمُّ أَرقدني ** والهمُّ يمنع أَحياناً من السَّهَرِ)

(٥٨/١)

١(كم قد وَقَعْتُ وُقُوعَ الطَّيْرَ في شرَكٍ ** فضعْضَعَتْ مُنَّتي منه قوى المِرَرِ)(أصفو وأكدر أحياناً لمختبري ** وليس مستحسناً صَفْوٌ بلا كَدَرِ)(إنّي لأَسْيَرُ في الآفاق من مَثَلٍ ** سارٍ وأَملأُ للأَبصار مِنْ قَمَرِ)٤ (إذا تشكَّكْتَ فيما أنت مبصرُهُ ** فلا تَقُلْ إنّني في النّاس ذُو بَصَرِ)٥ (وكيف يفرحُ إنسانٌ بغرّته ** إذا نضاها فلم تصدقْهُ في النّظرِ)٦ (لَقَدْ فَرِحْتُ بما عاينتُ من عدم ** خوف القبيحين من كبر ومن بَطَرِ)٧ (وربما ابتهج الأعمى بحالتِهِ ** لأنَّهُ قد نجا من طيرَةِ العوَرِ)٨ (ولستُ أَبكي لشيبٍ قد مُنيتُ به ** يبكي على الشيب من يأْسي على العُمُرِ)٩ (كن من صديقك لا من غيره حَذِراً ** إنْ كان ينجيكَ منه شدَّة الحذَرِ)٠ (ما اطمَئِنُّ إلى خَلْقٍ فأخبرهُ ** إلاَّ تكشَّفَ لي عن لؤم مُخْتَبَرِ)

(٥٩/١)

٢(وقد نظرتُ إلى الدُّنْيا بمُقْلَتها ** فاسْتَصْغَرَتْها جفوني غاية الصّغَرِ)(وما شَكَرْتُ زماني وَهْوَ يَصْعَدُ بي ** فكيفَ أشكُرُه في حَالِ مُنْحَدري)(لا عار يلحقني أني بلا نَشَبٍ ** وأيّ عار على عَيْنٍ بلا حَوَرِ)٤ (فإن بلغْتُ الذي أهوى فعَنْ قَدَرٍ ** وإنْ حُرِمْتُ الذي أَهوى فَعَنْ عُذُرِ)

(٦٠/١)

البحر : بسيط تام (مَحاسِنُ الدَّيْرِ تَسبيحي ومِسْباحي ** وخَمْرُهُ في الدُّجى صُبْحِي ومِصْباحِي) (أَقمتُ فِيه إلى أَنْ صَارَ هَيْكَلُهُ ** بَيتي ومِفتاحُهُ للأُنس مِفْتاحي) (مُنَادِماً في قَلالِيهِ رَهَابِنَةً ** راحَتْ خلائِقُهُم أصفَى من الرَّاحِ) ٤ (قَدْ عُدِّلُوا ثُقْلَ أوْزانٍ ومَعرِفَةٍ ** فيهم بِخِفَّةِ أَبْدانٍ وأَرْواحِ) ٥ (ووَشَّحُوا غُرَرَ الآداب فلْسَفَةً ** وحِكمَةً بِعُلومٍ ذات إيضاحِ) ٦ (في طبِّ ' بقراط ' لحنُ ' المَوْصِلي ' وفي ** نحو ' المُبَرِّدِ ' أَشْعارُ ' الطِّرِمَّاحِ ') ٧ (ومُنشِدٌ حين يُبديهِ المِزاجُ لَنا ، ** أَلَمْعُ بَرْقٍ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحِ ! ؟) ٨ (أخلفتُ في العُمرِ عُمرِي حينَ راحَ إلى ** غيرِ البَطالَةِ قلبي غيرَ مُرتاحِ) ٩ (مَا نُورُ أَحْدَاقِنا إلاَّ حَدَائِقُهُ ** لامَ اللَّوائِمُ فِيهِ أَوْ لَحَا اللاَّحي)١٠ (بَدائِعٌ لاَ (لِدَيْرِ العَلْثِ) هُنَّ وَلاَ ** ' لِدَيْرِ حَنَّةَ ' مِنْ ' ذَاتِ الأُكَيْرَاحِ ')

(٦١/١)

١(وَكَمْ حَنَنْتُ إلى حاناتِه وغَدا ** شَوْقي يُكَاثِرُ أَصْواتاً بأَقْداحِ)(حتّى تَخَمَّر خَمَّاري بِمَعْرِفَتي ** وصيَّرتْ مُلَحِي في السُّكْرِ ملاحي)((أبا مخايال) لا تعدم ضُحًى ودُجًى ** سِجَالَ كُلّ مُلِثِّ الوَدْقِ سحَّاحِ)٤ (إنْ تُفْنِ كأسُكَ أكْياسِي فإنَّ بها ** يفُلُّ جيشَ همومي جيشُ أفراحي)٥ (وإنْ أُقِمْ سُوقَ إطرابِي فلا عَجبٌ ** هذا بِذاكَ إذَا ما قَامَ نوّاحِي)

(٦٢/١)

البحر : متقارب تام (صغيرٌ صرفْتُ إليه الهوى ** وهل خاتمٌ في سوى خنصر) (فإن شئتَ فاعذر ولا تلحني ** وإن شئت فالحُ ولا تعذر)

(٦٣/١)

البحر : منسرح (قد طَفِحَ القَلبُ بالهُمومِ فإنْ ** طُفْتَ بكأْسٍ ، فهاتِهَا تَطْفَحْ) (في جُنْحِ ليْلٍ تُرى كواكبُه ** وهي إلى الغَرْبِ كلُّها جُنَحُ) (نَراك تنسى سرور يومِكَ في ** ' دَيْرِ سَعيدٍ ' وَظِلِّه الأَفْيَحْ) ٤ (عَلَى بِسَاطٍ من البَنَفْسِجِ قد ** ألقي مِنَ الورْدِ فوقَهُ مطرَحْ) ٥ (وكأسِ راحٍ يُديرُها قَمَرٌ ** لحاظُهُ في قُلوبِنا تجْرَحْ) ٦ (قدْ كانَ فِيمَا مَضَى يُعَرِّضُ بِالْ ** وصْلِ ، ولكنْ أَراهُ قد صَرَّحْ)

(٦٤/١)

البحر : طويل (ووالله ما عارضتُ جودك ساعةً ** بشعري إلاَّ كان أشعر من شعري) (كأنَّ عطاياك الجسيمة أقسمتْ ** بأَنيَ لا أَنْفكُّ مُهتَضَمَ الشُّكْرِ)

(٦٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (صَاحِ غَمَّضْتُ وما غَمَّ ** ضَ جَفْنَيَّ الهجُودُ) (ببَرِيقٍ هَبَّ تَحْدُو ** هُ بُرُوقٌ وَرُعُودُ) (مُقْبِلٌ يَقْصد أَحْيا ** ناً وأحياناً يَحِيدُ) ٤ (زَجِلٌ تَحْسِبُ في قُطْ ** رَيْهِ غِيلٌ وأسُودُ) ٥ (عُلْوُهُ في النَّجْمِ لكنْ ** سفلُهُ حيثُ الصَّعِيدُ) ٦ (فيهِ للأَزْهُرِ والرَّو ** ضَةِ وَعْدٌ وَوَعِيدُ)

(٦٦/١)

البحر : كامل تام (حَيَّا الحَيَا دِمَنَ العَقِيقِ وَإنْ عَفَتْ ** فِيه عُهُودُ أحِبَّةٍ ومَعاهِدُ) (وَبَكَتْ بُكايَ عَلَى رُبَاهُ غَمائِمٌ ** يجْنُبْنَهُنَّ بَوارِقٌ ورَوَاعِدُ) (وَعَلى الصِّبَا أَيَّامَ صَبْرِي نَاقِصٌ ** عَنْ شَمْسِ كِلَّتِهِ وَوَجْدِي زَائِدُ) ٤ (طَلَعَتْ لَنا فأنَارَ بدْرٌ طَالِعٌ ** فَتَأَوَّدَتْ فَاهْتَزَّ غُصْنٌ مَائِدُ) ٥ (وَبَكَتْ أَسىً فَانْهلَّ نُورٌ ذَائِبٌ ** وَتَبَسَّمَتْ فَأَضَاءَ ظِلٌّ حَامِدُ)

(٦٧/١)

البحر : مجزوء الرمل (يا نديمي أَطْلِقِ الفَجْ ** رَ فَمَا لِلْكأْسِ حَبْسُ) (قهوة تعطيكها قب ** ل طلوع الشَّمْس شَمْسُ) (وهي كالمريخ لكن ** هِيَ سَعْدٌ وهْوَ نَحْسُ)

(٦٨/١)

البحر : طويل (خَلِيلَيّ إنّي للثُرَيّا لَحَاسِدُ ** وإنّي على رَيْبِ الزَّمان لَواجِد) (أيَبقى جميعاً شَمْلُها وهْيَ سبْعَةٌ ** وأَفْقدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهْوَ وَاحِد)

(٦٩/١)

البحر : بسيط تام (أما ترى الغيمَ يا مَنْ قلبه قاسي ** كأَنَّه أَنا مقياساً بمقياسِ) (قطرٌ كدمعي ، وبرقٌ مثل نار جوىً ** في القلب منّي ، وريح مثل أنفاسي)

(٧٠/١)

البحر : بسيط تام (يا سَيّداً بالعُلا والمَجْدِ مُنْفرِدا ** وواحِدَ الأرضِ لا مُسْتثْنِياً أحَدا) (لُهاكَ أَوْجَدَتِ الآمالَ مَا فَقَدَتْ ** وقرَّبتْ لمُنى الرَّاجِينَ ما بَعُدَا) (هذا زَمَانُ عِلاجٍ يُتَّقَى ضَرَرُ الْ ** أخلاَطِ فِيهِ لأَنَّ الفَصْلَ قَدْ وَفَدا) ٤ (فَلَسْتَ تُبْصِرُ إلاَّ شَارِباً قَدَحاً ** مُرّاً وإلاّ نزيفَ الجِسْمِ مُفْتصدَا) ٥ (وَقَدْ عَصَيْتُ الهَوَى مُذْ أَمْسِ مُحْتَمِياً ** لمّا عَزَمْتُ على إصلاحِ ما فَسَدا) ٦ (وَرَوَّقُوا لِيَ رَطْلاً لَسْتُ أَذْكُرُهُ ** إلاَّ عَدِمْتُ لَدَيْهِ الصَّبْرَ والجَلَدا) ٧ (مُناكِرٌ لِطِباعي غَيرَ أنَّ لَهُ ** عُقْبَى تُمازِجُ مَحْمودَاتُها الجَسدَا) ٨ (وَلَيْسَ لي قَهْوَةٌ أُطْفِي بِجَمْرَتِها ** عَنْ مُهْجَتِي شِرَّةَ المَاءِ الذي بَرَدا) ٩ (فامْنُنْ بِدَسْتِيجَةِ المَشْرُوبِ يَوْمَكَ ذَا ** فقَدْ عَزَمْتُ على شُرْبِ الدَّواءِ غدا)

البحر : خفيف تام (وقفْتني ما بين هَمٍّ وَبُوسِ ** وثنَتْ بعد ضحكة بعبوس) (وَرَأَتْني مَشَّطْتُ عاجاً بِعَاجٍ ** وهي الآبُنُوسُ بالآبنوسِ)

البحر : خفيف تام (واسْتَمِعْها أَرقَّ مِنْ وَرَقِ الوَرْ ** دِ وأَنْدَى مِنْ يَاسَمينٍ مُنَدَّى) (بِمَعانٍ لَوْ أنهُنَّ خُدُودٌ ** كُنَّ في الحُسْنِ جُلّنَاراً وَوَرْدَا) (لَوْ هَجَوْنَا بِها المَنُونَ لَدَلَّتْ ** أوْ مَدَحْنا بها الزَّمانَ لأجدَى)

البحر : رجز تام (كأَنّما قَمْلُ ' أَبي رياشِ ' ** ما بين صِئْبانِ قفاهُ الفاشي) (وَذَا قَدْ لَجّ في انتعاشِ ** شَهْدَانجٌ بدّد في خشخاشِ)

(٧٤/١)

البحر : بسيط تام (ما زارهُ الطَّيفُ بعدَ اليومِ مُعْتَمِدا ** إلاَّ ليُدنِي له الشَّوْقَ الذي بَعُدا) (كأنَّما مِنْ ثَناياها ومَبْسَمِها ** أيدي الغمامِ سَرَقْن البَرْقَ والبَرَدا)

(٧٥/١)

البحر : متقارب تام (كَأنَّ الرُّعودَ خِلال البُرو ** قِ والرّيحُ تُكْثر تَحْرِيضَها) (زنوجٌ إذا خَفَقَتْ بَيْنَها ** دَبَادِبُها جَرَّدَتْ بَيْضَها)

(٧٦/١)

البحر : طويل (ومعْذورة في هجرها لجمالها **كبدرٍ على خُوط من البانِ مائِدِ) (أرومُ هواها والمشيبُ مُحالِفي ** وقد هَجَرَتْنِي والشَّبابُ مُسَاعِدي) (ومَنْ عرفَ الدُّنيا استقلَّ سُرورها ** ولَوْ بَرَزَتْ من حُسْنِها في مَجَاسِدِ) ٤ (صَقِيلُ حسامِ الفكر يلقاك رأيُه ** لما غاب عن ألحاظهِ كالمشاهدِ) ٥ (وَمَا شَهِدَ الهَيْجَاءَ إلاَّ تَبَاعَدَتْ ** مَسَافَةُ مَا بَيْنَ الكُلَى والْسَوَاعِدِ) ٦ (يُؤَازِرُهُ في الرَّوْعِ قلْبٌ مُشَيَّعٌ ** ومُبتسِمٌ يُبكي عُيون العوائِدِ) ٧ (سهِرتُ لها والنَّجمُ في الأفقِ نائمٌ ** فهاهي كالإبريزِ في كفِّ ناقدِ) ٨ (بَقِيتَ كما تَبْقَى مَعَاليكَ في الوَرَى ** فهنَّ على الأيام غيرُ بوائدِ)

(٧٧/١)

البحر : رمل تام (سَعِدتْ صُبحَتي ب (دَيْرِ سَعيدِ ** يَومَ عِيدٍ في حُسنهِ ألفُ عيدِ) (كمْ فتاةٍ مثلَ المهاةِ سلبْنا ** هَا صَليباً مِنْ بَيْنَ نَحْرٍ وجيدِ) (وغَريرٍ مثلَ الغزالِ حلَلْنا ** عَقْدَ زُنَّارِ خَصْرِهِ المَعْقُودِ) ٤ (

وَحَطَطْنا رِحَالَنا بِفِنَاءِ الْ ** هَيْكلِ المونقِ البعيدِ المشيدِ) ٥ (والرَّوَابي مُشَهَّرَاتٌ كغِلْمَا ** نٍ لنا في مُحبَّراتِ البُرودِ) ٦ (فخُدودٌ مثلُ الشَّقائقِ في اللَّوْ ** نِ تليها شقائقٌ كالخدودِ) ٧ (وإذا ما الهزارُ غرَّدَ في الغُص ** نِ حكتهُ الأوتارُ في التَّغريدِ) ٨ (مَنْ رآنا – ونَحْنُ في الأرضِ صَرْعَى ** قَالَ : قومٌ موتى بغيرِ لُحودِ)

(٧٨/١)

البحر : طويل (بِنَفْسِي حَبيبٌ بانَ صَبْري لبَيْنِهِ ** وأَوْدَعَني الأَحْزَانَ ساعةَ وَدَّعَا) (وانْحَلَني بالهجرْ حتّى لو نَّنِي ** قذىً بين جَفْنيْ أَرْمَدٍ ما تَوَجَّعا)

(٧٩/١)

البحر : منسرح (لاَ وَجُفُونٍ تنوسُ في العُقَدِ ** وحُسنِ ثغرٍ يَلُوحُ كالبردِ) (لا كنتُ ممَّنْ يُضيعُ أدمُعَه ** بين الأثافي والنُّؤْيِ والوَتَدِ) (أحْسنُ من وقفةٍ على طللٍ ** قفرٍ وزجرِ العيرانَةِ الأجُدِ) ٤ (كأسُ مدامٍ جلا المديرُ بها ** أُمَّ اللَّيالي وَجَدَّةَ الأَبَدِ) ٥ (نشربُها شُعلةً بلا حُرقٍ ** نجتليها رُوحاً بلا جسدِ) ٦ (هل أحدٌ نالَ مثلَ لذَّتِنا ** يا (بامخايالَ) ليلةَ الأحدِ ؟) ٧ (سقياً لماخورِ (حارثٍ) ولِما ** خُصَّ به من محاسنٍ جُدُدِ) ٨ (قُلْتُ له ، وابنُه يَطُوفُ بها : ** عمرُك فينا عمارةُ البلدِ) ٩ (بابنِكَ ذا في جمال صُورَتِهِ ** صِرْتَ أَبَا الْظَّبْي لا ' أَبا الأسدِ ')٠ (هَات اسْقِنيها فإن سَفَكت دَمي ** فما بِقتلي عَليكَ مِنْ قَوَدِ)

(٨٠/١)

البحر : مجزوء الوافر (بُليتُ بأحسنِ الثَّقَلي ** نش إقبالاً ومُنْصَرفا) (فمثل الخشفِ مُلْتَفِتاً ** ومثل الغُصْن منعطفا) (يُسَوِّفُني بنائلهِ ** وقد أَهدى لِيَ الأَسفا) ٤ (وآخُذُ وَصلَهُ عِدَةً ** ويأْخُذُ مهجتي سلفا)

(٨١/١)

البحر : بسيط تام (لاَ تَحْسِبُوا أَنّني بَاغٍ بِكُمْ بَدَلاً ** ولو تمكَّنتُ من صبرِي ومنْ جَلَدي) (قَلْبِي رَقِيبٌ عَلَى قَلْبِي لَكُمْ أَبداً ** والْعَيْنُ عَيْنٌ عَلَيْهِ آخِرَ الأَبَدِ)

(٨٢/١)

البحر : رجز تام (والحبُّ لولا جَوْرُهُ في حكمِهِ ** ما سلَّم الأقوَى لأمر الأضعفِ) (لم يُبْقِ لي جسماً ولا دمْعاً فقُلْ ** في مُدْنَفٍ يبكي بدمع مدنفِ)

(٨٣/١)

البحر : مجتث (تَتِيهُ كِبْراً وَلكِنْ ** جمالُها يتودَّدْ) (حَبَتْ فَعَالاً وأَمْسَتْ ** تحلّ ليناً وتعْقدْ)

(٨٤/١)

البحر : بسيط تام (لو أنَّ في فمهِ جمراً وأنشدَنا ** شِعراً لما ضرَّهُ من بَردِ إنشادِهْ)

(٨٥/١)

البحر : وافر تام (أَبَحْتُ النرجسَ الرّقي ودّي ** وما لي باجتناب الورد طاقَهْ) (كلا الأخويْن معْشُوقٌ وإنّي ** أرى التَّفْضيل بينهما حماقَهْ) (هما في عسكر الأَنوار هذا ** مقدمة يسير ، وذاك ساقَهْ)

(٨٦/١)

البحر : بسيط تام (قَبْرٌ تَوَدُّ العُلى ضنَّاً بساكنِهِ ** على الثَّرى أنَّه فيهنَّ محفورُ) (فَإِنْ يَضِقْ فَلَهُ مِنْ صَدْرِهِ سَعَةٌ ** وَإِنْ دَجَا فَلَهُ مِنْ صَدْرِهِ نُورُ)

(٨٧/١)

البحر : مجزوء الرجز (وليلةٍ ليلاء في اللَّ ** وْنِ كَلَوْنِ المَفْرِقِ) (كأنما نُجومُها ** في مَغْرِبٍ ومَشْرِقِ) (دراهم مَنْثُورَةً ** على بساطٍ أَزْرَقِ)

(٨٨/١)

البحر : طويل (يُرَى فيهِ إِيماضُ السُّيُوفِ كأَنَّهُ ** خُدودُ الغَواني والعَجاجُ لها خُمْرُ) (يُهَدّى إليهِ الذِّئْبُ مِنْ أَبْعَدِ الْمَدَى ** وَكَيْفَ يَضِلُّ الذِّئْبُ والرَّائدُ النَّسْرُ)

(٨٩/١)

البحر : بسيط تام (إنّا لنَرْحلُ ، والأهواءُ أجمعهاإنّا لنَرْحلُ ، والأهواءُ أجمعها ** لدَيْكَ مستوطناتٌ ليس تَرْتَحِلُ) (لهنَّ من خلقك الرَّوْضُ الأريضُ ، ومن ** نَداك يَغْمُرُهنَّ العارضُ الهَطِلُ) (لكنَّ كلّ فقيرٍ يَسْتفيدُ غِنًى ** دَعاهُ شوْقٌ إلى أوطانِهِ عَجِلُ) ٤ (وكُلُّ غازٍ إذا جَلَّتْ غنيمَتُهُ ** فإنَّ آثرَ شَيْءٍ عِنْدَهُ القَفَلُ)

(٩٠/١)

البحر : خفيف تام (وسحابٍ يجرُّ في الأرض ذَيلي ** مُطرفٍ زَرَّهُ على الجوّ زرّا) (برْقهُ لمحةٌ ولكنْ لهُ رَعْ ** دٌ بطيءٌ يكسوا المسامِعَ وقْرا) (كَخَلِيٍّ مُنَافِقٍ لِلَّذِي يَهْوا ** هُ يَبْكي جَهْراً ويضحَكُ سِرًّا)

(٩١/١)

البحر : كامل تام (قَمرٌ بِدَيْر الموْصِلِ الأعلى ** أنا عبدُهُ وهَواهُ لي مَوْلَى) (لَثَمَ الصَّلِيبَ فقلتُ من حَسَدٍ : ** قُبَلُ الحبيب فمي بها أوْلى) (جُدْ لي بإحداهُنّ كي يحيا بها ** قلبي ، فحبّتُهُ على المَقْلَى) ٤ (فاحْمَرَّ مِنْ خجلٍ ، وكم قَطَفَتْ ** عَيْني شقائقَ وَجْنَةٍ خَجْلَى) ٥ (وَثكِلْتُ صَبْري عند فرْقَتِهِ ** فعَرفْتُ كيف تَحرّق الثَّكْلى)

(٩٢/١)

البحر : وافر تام (ألا فاسترزقِ الرَّحمن خيرا ** وَسِرْ بالكَأْسِ نحو السُّكر سُكْرا) (فأيّامُ الهمومِ مُقصَّصاتٌ ** وأيّامُ السُّرورِ تَطِيرُ طيرا)

(٩٣/١)

البحر : خفيف تام (يا قضيباً يميسُ تحت هِلالِ ** وهلالاً يرنو بِعَيْنَيْ غَزالِ) (منك يا شمْسَنَا تَعَلَّمَتِ الشّمْ ** سُ دُنُوَّ السَّنَا وبُعْدَ المَنَالِ)

(٩٤/١)

البحر : طويل (بَدَا فأَراكَ الشَّمس في الْغُصُن النَّضْر ** وعَينَي مهاة الرَّمل في القَمَر البدرِ) (هِلالُ دُجىً لَوْلاَ الخَلاخِلُ في الشَّوى ** وظَبْيُ نَقا لَوْلا المَنَاطِقُ في الخَصْرِ) (وَيَنْظُم عِقْدَ الشَّوْقِ تيهاً ونَخْوَةً ** بياقُوتِ خدٍّ فوقَ دُرٍّ من الدُرِّ) ٤ (وَمُسْوَدّ صِدْغٍ فَوْق مُحْمَرّ وَجْنَةٍ ** تَرى ذاك من مسكٍ وهاتيكَ من خمرٍ) ٥ (فَكَمْ يا غَرَاماً جائراً تَرْشُقَ الحَشا ** بِأَسْهُمِ وَجْدٍ من فِرَاقٍ ومن هَجْرِ) ٦ (وَقَفْتُ فؤادي بَيْنَ هَمٍّ وحَسْرةٍ ** بذكْرٍ لهُ يجري وطَيْفٍ لهُ يَسْرِي) ٧ (ويا طيفُ أنَّى بتُّ بتَّ مُضاجِعي **كأنَّك ما قد سار في الأرض من ذكرى) ٨ (عدِمْتُكَ يا مَنْ رام شِعري سفَاهةً ** متى كنتَ من أقرانِ (هاروتَ) في السِّحرِ) ٩ (وِدَادي لهم دَانٍ وأَمَّا ودادُهُم ** ففي عُنُق العَنْقاءِ أَوْ منسر النَّسْرِ)٠ (وأُمسكُ سهمَ العتب بين أناملي ** وَأُغْمِد صَمْصَام المَلامَة في صَدْرِي)

(٩٥/١)

١(وما يُحسنُ الخلخالُ في السَّاق يدَّعي ** بأَنَّ له حُسْنَ القِلادة في النَّحْر)(كَأَنَّ القَنَا تَلْقَاهُ مِنْ أُنْسِهِ بها ** بتُفَّاحتيْ خدٍّ ورُمانَتَيْ صَدْرِ)

(٩٦/١)

البحر : مجزوء الخفيف (ظالمٌ لي وليته ال ** دَّهرَ يَبقَى ويظلمُ) (وَصْلُه جَنَّةٌ ول ** كنَّ جفاه جَهنَّمُ) (وَرِضَاهُ وسخطه ال ** دَّهْرَ عرسٌ ومأتَمُ)

(٩٧/١)

البحر : خفيف تام (رُبَّ لَيٍ لٍ فَضَحْتُه بِضِيَاءٍ ال ** رَّاحِ حتَّى تركْتهُ كالنَّهار) (ذي سَمَاء كَخَزام ونجوم ** مُشرقاتٍ كنرجِس وبَهار) (وهلالٍ يُلوحُ في ساعدِ الغَرْ ** بِ كدُمْلُوج فِضَّةٍ أَو سوارِ) ٤ (بتُّ أجلُو به شموسَ وُجوه ** حَمَلَتْ في الدُّجى شموسَ عُقَارِ)

(٩٨/١)

البحر : طويل (ومن نكد الدُّنْيا إذا مَا تَعذَّرت ** أُمورٌ ، وإن عُدَّت صغاراً ، عظائمُ) (إذا رمتُ بالمنقاش نتف أَشاهي ** أُتيح لها من بينهن الأداهمُ) (فأنتفُ ما أهوى بغير إرادتي ** وأتركُ ما أقلي وأنْفِيَ راغِمُ)

(٩٩/١)

البحر : مجزوء البسيط (قامَرَ بالنَّفس في هوى قمَر ** ونالَ وَصْلَ البُدورِ بالبدرِ) (وافتضَّ أبكارَ لهوه طرَباً ** إلى عَشَايا المُدَام والبُكُرِ) (لا يوم كاليوم أَبرزْتهُ لنا ** رياضُه في مُشْهَر الحِبَر) ٤ (يومَ بهيمُ الزمان يخطر من ** جماله في الحجول والغُرَرِ) ٥ (مسرَّةٌ كيلُها بلا حَشفٍ ** ولذَّةٌ صَفْوُها بلا كدرِ) ٦ (قد ضُربتْ خيمة الغمام لنا ** ورُشَّ جيشُ النَّسيم بالمطر) ٧ (وعندنا عاتِقانِ حَمراء كالشَّم ** سِ وأخرى صفراء كالقمرِ) ٨ (بِكْرانُ هذي تُعابُ بالكِبَر ال ** بادي وهذي تُعابُ بالصِّغَر) ٩ (مدامةٌ كَأَنَّ مِنْ تَقَادُمِها ** عاصرها آدمٌ أبو البَشَرِ)٠ (وبنت خدر تريك صورتُها ** بدرَ الدُّجى في ردائها العَطِرِ)

(١٠٠/١)

١(حَنَّتْ على عُودها وقد بزلت ** مدامَنا جمرةً بلا شَرَرِ)(يَسْعَى علينا بها الوَصَائفُ قُلِّدْ ** نَ مجوناً قلائد الزَّهرِ)(قُرَّطْنَ قُرْطَيْن إذْ جَلَبْنَ لنا ** مُعَقْرَبَاتِ الأَصْدَاغِ والطُّرَرِ)٤ (يا تاركاً طيبَ يومه لِغَد ** تبيعُ عينَ السُّرور بالأَثَرِ)٥ (إنْ وَتَرتْ قلْبَكَ الهُمومُ فما ** مثل انتصارٍ بالنَّاي والوتَرِ)٦ (وشادِنٍ حيَّرَتْ لواحِظُهُ ** ألحاظَ عينِ الغِزال بالحوَرِ)٧ (أُجْبِرتُ في حُبِّهِ لأَعْذُرَهُ ** فإنْ جَفاني احتجَجْتُ بالقَدَرِ)٨ (سألتُه زورةً فجادَ بها ** وكلُّ هذا بألْسُنِ النَّظَرِ)٩ (فَنِلْتُ سُؤْلي من رشف ريقَتِهِ ** ومُنْيَتي من مآربٍ أخَرِ)

(١٠١/١)

البحر : بسيط تام (يا راقداً عارياً من ثَوْبِ أسقامي ** هَبِ الرُّقَادَ لِعَيْنٍ جَفْنُها دامِ) (لا خلَّص اللَّهُ قلبي مِنْ يَدَيْ (رَشَإٍ) رؤيا رجائي له أَضْغَاثُ أَحلامِ)

(١٠٢/١)

البحر : خفيف تام (يا خليليَّ مَنْ عَذيري من الدّن ** يا ومن جورها عَلَيَّ وَصَبْري) (عَجَباً أَنَّني أُنَافِسُ في عِمْ ** رانِ أيَّامِها وتَخْرِبُ عُمرِي)

(١٠٣/١)

البحر : منسرح (إذا تَغَنَّتْ بعودِها (شَغَفٌ) جاء سرورٌ يفوق كُلَّ مُنَى) (واحِدَةُ الحِذْقِ لا نظيرَ لها ** كالمِسْكِ لوناً وبهجَةً وغِنَى)

(١٠٤/١)

البحر : خفيف تام (هتفَ الصُّبحُ بالدُّجى فاسْقِنِيهَا ** قَهْوَةً تَتْرُكُ الحَليمِ سَفِيهَا) (لستَ تدري لِرِقَّةٍ وصفاءٍ ** هي في كأسِها أم الكأسُ فيها)

(١٠٥/١)

البحر : متقارب تام (ألستَ ترى (التَّلَّ) يُبدي لنا ** طرائفَ من صُنع آذاره) (ويلبِسُ مِن (ما نخاياله) حُلِيّاً على (تلّ زمَّارِهِ)) (وقد نقَّط الزَّهرُ خدَّ الثَّرى ** بدرهمِهِ وبدينارِهِ) ٤ (وَكَتَّب في لاَزَوَرْدِ الدُّجى ** بِزَنْجَفْرِهِ وبزِنْجَارِهِ) ٥ (فَلا تضلْقَ كَأْساً بِتَأْخِيرها ** ولا يومَ لهو بإنْظارِهِ)

(١٠٦/١)

البحر : خفيف تام (قُلْ لمن يشْتَهي المديحَ ولكنْ ** دون مَعْرُوفه مِطَالٌ وَلَيُّ) (سوف أهجوكَ بعَدَ مدْحٍ وتَحْري ** كِ وعَتْبٍ ، وآخر الدّاءِ كيُّ)

(١٠٧/١)

البحر : سريع (إنْ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِذاً ** بِالبيدِ والظَّلْماءِ وَالْعِيسِ) (وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ المُنَى فَالمُنَى ** رُؤوسُ أَمْوَالِ المَفَاليسِ)

(١٠٨/١)

البحر : كامل تام (أَيَّدْتَ مُلْكَ ' مُعِزِّ ' دَوْلَةِ ' هاشِمٍ ' ** فَزَمانُه عُرْسٌ من الأَعْرَاسِ) (وَتَيقَّنَ الشُّعَرَاءِ أَنَّ رَجَاءهم ** في مَأْمَنٍ بكَ مِنْ وُقُوعِ البَاسِ) (ما صَحَّ عِلْمُ الكِيمياءِ لِغيرِهِمْ ** فِيمَنْ عَرَفْنا منْ جَميعِ النَّاسِ) ٤ (تُعْطِيهِمُ الأَمْوالَ في بِدَرٍ إذا ** حملُوا الكلامَ إليك في قِرطاس)

(١٠٩/١)

البحر : كامل تام (وَأَخٍ رَخُصْتُ عَلَيْهِ حتَّى مَلَّني ** والشَّيءُ ممُلولٌ إذا ما يَرخُصُ) (يا ليتَهُ إذْ باع وِدِّيَ باعَهُ ** فِيمنْ يَزيدُ عليه لا مَنْ ينقُصُ) (مَا فِي زَمَانِكَ مَا يَعِزُّ وُجودُهُ ** إِنْ رَمْتَهُ إِلاَّ صَدِيقٌ مُخْلِصُ)

(١١٠/١)

البحر : طويل (وَأَغْيَدَ رَوَّتْهُ المُدَامَةُ فَانْثَنَى ** كَما يَنْثَنِي مِنْ رِيِّهِ الغُصُنُ الغَضُّ) (دَعوتُ إليها وَهْوَ في دعْوةَ الكَرَى ** وقدْ أخَذَتْ في خَلْعِ أسوَدِها الأرضُ) (فَقامَ وَفِي أعطافِه فضلُ سَكْرَةٍ ** وفِي عَيْنِهِ منْ وَرْدِ وَجْنَتِهِ بَعْضُ)

(١١١/١)

البحر : متقارب تام (له قَلَمٌ كَقَضاءِ الإل ** هِ فَبالسَّعْد طوراً وبالنَّحْسِ ماضِ) (وَمَا فارَقَ الأُسْدَ في حَالَتَيْ ** هِ يَبِيساً وَذا وَرَقاتٍ غِضَاضِ) (فَفِي كَفِّ لَيْثِ العُلَى للنَّدَى ** وَفي وَجْه لَيْثِ الشَّرى في الغِيَاضِ)

(١١٢/١)

البحر : طويل (دَعِ العُودَ مَحْزُوناً يُطيلُ بُكاءهُ ** على الرّقِّ مَذْبُوحاً يَسيلُ نَجِيعُهُ) (ويَوْمٌ نأى إصْباحُهُ مِنْ مَسائِهِ ** غَداةَ تَدَانَتْ لِلضِّرابِ جُموعُهُ) (إذا كانَ لَيْلاً رَهْجُهُ وَقَتَامُهُ ** ثَنَتْهُ نهاراً بِيضُهُ وَذُرُوعُهُ) ٤ (جَعَلْتُ لِقَلْبي الصَّبْرَ فِيهِ شَرِيعَةً ** حِفاظاً وأطرافُ الرِّماحِ شُروعهُ) ٥ (سَلِمْتَ لِمَجْدٍ دارَةُ الشِّمْسِ دَارُه ** وَبَيْنَ رُبُوعِ الفَرْقَدَيْنِ رُبُوعُهُ)

(١١٣/١)

البحر : كامل تام (حُورٌ شَغَلْنَ قلوبَنا بفراغِ ** لِرَسَائِلٍ قَصُرَتْ عَنِ الإِبْلاَغِ) (وَمَنَعْن ورْدَ خُدودِهِنَّ فَلَمْ نُطِقْ ** قَطْفاً لَهُ لِعَقَارِبِ الأَصْداغِ)

(١١٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (لفظٌ كخدٍّ يُجتلَى ** مَعنىً كَثَغْرٍ يُرْشَفُ)

(١١٥/١)

البحر : منسرح (كأَنَّما أَنجم الثُّريا لِمَنْ ** يَرْمُقُها والظَّلام مُنْطَبِقُ) (مالُ بَخيلٍ يَظلُّ يجمعهُ ** مِن كلِّ وجهٍ وليس يفترقُ)

(١١٦/١)

البحر : وافر تام (بِقاعٌ أشرقَتْ فكأنَّ فيها ** وميض البرْقِ مِنْ قَرْط البريقِ) (وَأَوْدِيَةٌ كأَنَّ الزَّهْرَ فيها ** يواقيتٌ تُفَصَّلُ بالعَقيقِ) (لها حَصْباءُ كالكافُورِ بُثَّتْ ** على تُرْبٍ خُلِقْنَ مِنَ الخَلُوقِ)

(١١٧/١)

البحر : متقارب تام ((بِديرْ أبي يُوسفٍ) خَمْرَةٌ ** تَزِيدُ عَلَى لَهَبِ البارِقِ) (ونرجِسُهُ كَسنِيمِ الجَيب ** بِ عِنْد مُحِبٍّ لَهُ وَامِقِ) (فَمَاذا تَرَى فِيه قَبْلَ اسْتِماعِ ** هماهِمِ ناقوسهِ النَّاطقِ ؟) ٤ (لتقنِصَ بِكْراً خَلُوقِيَّةً ** تُخَبِّرُ عن حِكْمَةِ الخالقِ)

(١١٨/١)

البحر : طويل (ألا فاسقِني واللَّيلُ قد غابَ نورُهُ ** لغَيبهِ بَدرٍ في الغمام غريقِ) (وقد فَضَح الظَّلْماءَ بَرْقٌ كأَنَّهُ ** فُؤَادُ مَشوق مولَعٌ بخفوقِ) (نُعاينُها نوراً جلاهُ تجَسُّدٌ ** ونشربُها ناراً بغير حريقِ) ٤ (كأَنَّ حَبَاب الكَأْسِ في جَنَباتُها ** كواكِبُ دُرٍّ في سَمَاءِ عَقِيقِ)

(١١٩/١)

البحر : كامل تام (فَلأَشْكُرَنَّ لِ ' دَيْرِ مَتَّى ' ليلةً ** مَزَّقْتُ ظُلْمَتَها بِبَدْرٍ مُشْرِقِ) (بِتْنَا نُوَفّي اللَّهْوَ فيها حَقَّهُ ** بالرّاح والوَتَر الفَصيحِ المنطِقِ) (والجوُّ يَسحبُ مِنْ عَليل هوائهِ ** ثَوْباً يرشُّ بِطَلِّهِ المُتَرقْرِقِ) ٤ (حَتَّى رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَوَّسَ ظَهْرَه ** هَرَمٌ وأَثَّر فيه شَيْبُ المَفْرِقِ) ٥ (وكأَنَّ ضوءَ الفجر في باقي الدُّجى ** سَيْفٌ حُلاَهُ من اللُّجَيْن المُحَرقِ) ٦ (يا طِيبَها مِنْ ليلَةٍ لَوْ لمْ تَكُنْ ** قَصُرَتْ فَريعَ تجَمُّعٌ بتَفَرُّقِ)

(١٢٠/١)

البحر : خفيف تام (قلتُ لمَّا بَدَا الهلالُ لِعَيْنٍ ** مَنَعَتْها من الكرا عَيْنَاكا :) (يا هلالَ السَّماء ، لولا هلالُ الْ ** أَرْضِ ما بِتُّ ساهراً أَرعاكا)

(١٢١/١)

البحر : متقارب تام (فَتَكْتَ فَلا تأخُذَنْ مَنْ فتَكْ ** بما أخذ الجهلُ أو ما تَرَكْ) (أدرِها ألستَ ترى (الدَّيرَ) في ** بَدائعَ من حُلَلٍ لم تُحكْ) (وبين البُكُور وبينَ الغُروب ** وبينَ الرّياض وبين البِرَكْ) ٤ (غِنَاءٌ تُشَدُّ إليه الرِّحالُ ** بِلَحْنٍ تُحَلُّ عليه التِّكَكْ)

(١٢٢/١)

البحر : خفيف تام (لا ترى رأْيَهُ يضلُّ عن الرّش ** دِ ، ونجمُ الصَّباح كيف يَضِلُّ !) (هياجٌ ، له من البيضِ والرايا ** ت تحت العجاج شمسٌ وظِلُّ)

(١٢٣/١)

البحر : طويل (كَأَنِّي بِهِمْ إِذْ خَالَفُوا بَعْضِ أَمْرِهِ ** وقدْ جُمِعَتْ أعناقُهُمْ والسَّلاسِلُ) (وَصِيغَتْ خَلاخِيلٌ لَهُمْ وأَساورٌ ** عَلَى أَنَّ حَاليها مَدَى الدَّهْر عَاطِل) (فلا نُزِعَتْ تِلْكَ الأساوِرُ عنهُمُ ** ولا فَارَقَتْهُمْ في الحَياةِ الخَلاخِلُ)

(١٢٤/١)

البحر : كامل تام (إنْ قَيَّدَتْهُ يَدٌ مَشَى ، ومَتَى خَلاَ ** من قَيدِهِ ظَلَّ الحَسيرَ المُثْقَلا) (يَمْشِي بِمَفْرَقِه ويَعْلَمُ مَا انْطَوى ** في قَلْبِ صَاحِبِهِ إذا ما أَعْمَلاَ)

(١٢٥/١)

البحر : متقارب تام (مَهاةً تَوَهَّمُها أَمْ غَزَالاَ ** وشمساً تُشَبِّهُها أمْ هِلالا) (مُنَعَّمَةً أَطْلَقَتْ لحْظَها ** فكان لِعَقْلِ المُعنَّى عِقالا) (وشمسٌ تَرَجَّلُ في مَجْلِسٍ ** لِنَدْمَانِها وتُغَنّى ارْتِجَالا) ٤ (ولا تْعرفُ اللَّحْنَ أَلْحَانُها ** إذا ما الخِفَافُ تَبِعْنَ الثِّقالا) ٥ (شَدَتْ ' رَمَلاً ' في مَديح الوَزي ** ر فظلْنا من السُّكر نحكي الرِّمالا) ٦ (وَهَلْ ثَملٌ مُنْكَرٌ بعد أن ** تكون له راحتاه ثِمالا) ٧ (هَنيئاً مَريئاً بأجرٍ أَقام ** وصومٍ ترحَّل عنكَ ارتحالا) ٨ (وفِطْرٍ تَوَاصَلَ إِقْبالُهُ ** لأنَّ له بالسُّعودِ اتصالا) ٩ (رأَى العِيدُ فِعْلَكَ عِيداً لَهُ ** وَإِنْ كانَ زادَ عَلَيْهِ جَمالا)٠ (وَكَبَّر حِينَ رَآكَ الهِلالُ ** كفِعْلِكَ حِينَ رَأَيْتَ الهِلالا)

(١٢٦/١)

١(رأى مِنكَ ما مِنهُ أبصَرْتَهُ ** هِلاَلاً أَضاءَ وَوَجْهاً تَلالا)(تَوَلاَّكَ فيهِ إلهُ السَّماءِ ** بِعِزٍّ تَعَالى ويُمْنٍ تَوَالَى)(ولُقِّيتَ سَعْداً إذَا العِيدُ عَادَ ** وَلُقِّيتَ رُشْداً إذا الحوْلُ حَالا)٤ (وإنْ رمضانُ أطاحَ الكوؤسَ ** فشَوَّالُ يأذنُ في أن تُشالا)٥ (فَواصِلْ بيُمنٍ كؤوسَ الشَّمُولِ ** يَميناً مُقَبَّلةً أَو شِمَالاَ)٦ (ولا زِلتَ عَنْ رُتَبٍ نِلْتَها ** ومَنْ ذَا رَأَى جَبَلاً قَطُّ زالا)

(١٢٧/١)

البحر : وافر تام (ألستَ تَرى الظَّلامَ وقدْ تولَّى ** وعُنقودَ الثُّريَّا وقد تدَلَّى) (فَدُونَكَ قَهْوةً لم يُبْقِ مِنْها ** تقادُمُ عهدها إلاَّ الأقَلاَّ) (بَزَلْنَا دَنَّها واللَّيْلُ داجٍ ** فصيَّرَتِ الدُّجى شَمْساً وظِلاَّ)

(١٢٨/١)

البحر : رمل تام (يا شَبِيهَ البَدْرِ حُسْناً ** وَضِياءً وَمِثَالاَ) (وشَبيهَ الغُصْنِ لِيناً ** وَقَواماً واعتِدالا) (أنْتَ مِثْلُ الوَرْدِ لَوْناً ** وَنَسيماً ومَلاَلا) ٤ (زَارَنا حتَّى إذا ما ** سَرَّنا بالْقُرْبِ زَالا)

(١٢٩/١)

البحر : متقارب تام (بِحُمْرَةِ وَجْهٍ لِذَاكَ الهِلاَلِ ** وَفَتْرَةِ مُقْلَةِ ذَاكَ الغَزَالِ) (صِلِ الْيَوْمَ بِالأَمْسِ إنّي أَرى ** لهُ بالسُّعودِ وُجوهَ اتِّصالِ) (هواءٌ صَفا ، وَهَوىً مِثْلُهُ ** كَخَمْرِ دَلالٍ ومَاءٍ زُلاَلِ) ٤ (وَغَيْمٌ تَوَهُّمُهُ كَالنَّوى ** وَصَحْوٌ حَقيقتُه كالمُحالِ) ٥ (وَمِثْل اليَواقيتِ زَهْرُ الرُّبى ** وقَطْرُ النَّدَى بَيْنها كاللآلِ) ٦ (إذا ما دَنَتْ شَمْسُهُ للذُّبُو ** لِ أَشْرَقَ نُوَّارُهُ كالذُّبالِ) ٧ (وذا الدَّيرُ تَسعى بِغزلانهِ ** شَعَانينُه في صُنُوفِ الجَمَالِ) ٨ (وَصَفْراءُ بائِعُها خاسِرٌ ** ولو حَازَ عَنْ قَدَحٍ بَيتَ مالِ) ٩ (أَيا ' بَا مَخايَالَ ' أَفدِي ثَراكَ ** بِنفسي ، ومالي ، وعَمِّي ، وخَالي)٠ (فَكَمْ سَكْرَةٍ ليَ قَبْلَ الأَذَا ** نِ بَيْنَ دَواليبِهِ والدَّوالي)

(١٣٠/١)

١(تَجُولُ خُيُولُ دَوَاليبِها ** فتملأُ ما وردَ ذَاكَ المجالِ)

(١٣١/١)

البحر : هزج (فكمْ مِنْ روحَةٍ والشَّم ** سُ لَمْ تَدْنُ لِتَطْفيلِ) (إلى (دير سعيدٍ) أو ** إلى (دَيرِ مَخائِيلِ)) (وَلَيْلٍ مِثْلِ يَوْمِ الْبَعْ ** ثِ في الْعَرْض وفي الطُّولِ) ٤ (تَرى أَنْجُمَهُ كَالنَّا ** رِ في زُهْرِ القَنَادِيلِ) ٥ (فَعَايَنْتُ بِهِ الأَنْج ** مَ مثل الأعيُنِ الحُولِ) ٦ (بساقٍ كمهاةٍ مُغْ ** زِلٍ أَدْمَاءَ عُطْبُولِ) ٧ (ترى في وجههِ وَجْهَ ** كَ لِلرِّقَّةِ منْ مِيلِ) ٨ (أَتَى الدَّنَّ بمِبْزَالٍ ** وإبريقٍ ومنديلِ) ٩ (فأجراها كخلخالٍ ** منَ الياقوت مفتولِ)١٠ (مُدَاماً لا يَرى طَرْفُ ** كَ مِنْهَا غَيْر تَخْييلِ)

(١٣٢/١)

١(كشخصٍ الآلِ لا يُدْرَ ** كَ معناهُ بتَحْصيلِ)(يُريكَ الصُّبْحَ في سِتْرٍ ** مِنَ الظَّلْماءِ مَسْدُولِ)(شَرِبْنَاهَا عَلَى أَوْجُ ** هِ حُورٍ كالتَّمَاثِيلِ)٤ (إذا شِئْنَ تَمنْطَقْنَ ** جميعاً بالخلاخِيلِ)

(١٣٣/١)

البحر : طويل (وأَنْحَلَنِي حتَّى لَو نّي بِكفَّةٍ ** وظلّي بأُخرى ما رَجَحْتُ على ظِلّي) (إذا طَلَعتْ قُلْتَ الغزالةُ في الضُّحى ** وإن نظرتْ قُلتَ الغزالةُ في الرَّمْلِ) (خِلالٌ يراها الطَّرْف حتَّى كأنَّها ** مَبادِي نعاسٍ ذُرَّ في أعْيُنٍ نُجْلِ) ٤ (وَقَدْ هَذَّبْتُه الحادِثَاتُ وإنَّما ** يبيِّن أفرند الحسام على الصَّقْلِ) ٥ (كذا البَدْرُ شِبْهٌ لِلْهِلالِ وَلَمْ يَزَلْ ** يُرَى في هِزَبْرِ اللَّيْثِ شِبْهٌ من الشِّبْلِ) ٦ (تَبَارَكَ مَنْ أَبْداكَ بَدْراً بِلا دُجىً ** وشِبلاً بَلا غَيْلٍ وَغَيْثاً بِلا وَحْلِ)

(١٣٤/١)

البحر : كامل أحذ (يا مَنْ جَفَا في القُرْبِ ثُمَّ نَأَى ** فَشَكَا الهَوى بالكُتْبِ والرُّسْلِ) (مَهلاً فإنَّك في فِعالِكَ ذي ** مِثْلُ الَّذي قَدْ قِيلَ في المَثَلِ :) (ترك الزيارةَ وهْيَ ممكِنةٌ ** وأَتَاكَ مِنْ مِصْرٍ علَى جَمَلِ ')

(١٣٥/١)

البحر : مجزوء الخفيف (هُو يومٌ كما ترا ** هُ مَلِيحُ الشَّمَائِلِ) (هاجَ نوحُ الحمامِ في ** هِ غِناءَ البلابِلِ) (ولِرَكْبِ السَّحابِ في ال ** جَوِّ حَقٌّ كَبَاطِلِ) ٤ (مَثْلَمَا مَاهَ في المُهَنَّ ** دِ بعضُ الصَّياقِلِ) ٥ (جُلِّيتْ شَمْسُهُ لرقَّ ** تِهِ في غَلائِلِ) ٦ (وَعَمُودُ الزَّمانِ مُعْ ** تَدِلٌ غَيرُ ماثِلِ) ٧ (حِينَ ساوى حرُّ الهوا ** جرِ بَرْدَ الأصائلِ) ٨ (وغدا الرَّوض في قَلا ** ئدِهِ والخلاخِلِ) ٩ (فمِنَ العَجز أنْ تُرى ** فيهِ طوْعَ العَواذِلِ)٠ (يا لِذا مِنْ (أبي الهُذَيْ ** لِ ' وتَوْصيلِ ' واصِلِ ')

(١٣٦/١)

١(ومُلاحاةِ عاقِلٍ ** وَمُقاسَاةِ جَاهِلِ)(وَخُصُومٍ يُكَابِرُو ** نَ وُضُوحَ الدَّلائِلِ)(إنْفِ كَيْدِ الجِدالِ عَنْ ** كَ بِصَيْدِ الأجادِلِ)٤ (كُلِّ صَلْبِ العِظَامِ وَال ** لَحْمِ رَطْبِ المَفَاصِلِ)٥ (وَهْوَ أَهْدى من الرَّدى ** في طَرِيقِ المَقَاتِلِ)٦ (كم غَدوْنا بهِ لِطِيْ ** رِ التّلاعِ السَّوابِلِ)٧ (فَانْبَرَى أَخْرَسُ الجَنَا ** حِ صَخُوبُ الجَلاجِلِ)٨ (وتَعامى عن الشَّوى ** واهْتَدى لِلشَّواكِلِ)٩ (بسكاكينهِ التي ** ثُبِّتَتْ في الأنامِلِ)٠ (عُقِّفَت ثم أُرْهِفَتْ ** فَهِي مِثْلُ المَناجِلِ)

(١٣٧/١)

٢(صاعِدٌ خلفَ صاعِدٍ ** نازِلٌ خَلْفَ نَازِلِ)(فَتَرَدّى في رِدَاءِ لَهْ ** وٍ إلى اللَّيْلِ شامِلِ)(ثُمَّ انْثَنَى جَذْلانَ بَيْ ** نَ القَنَا والقَنابِلِ)٤ (نَحْوَ رَبْعٍ من المَكَا ** رِمِ والمجْدِ آهِلِ)٥ (فَتَرى الأُنْسَ في عَبي ** رِكَ

عَذْبَ المناهِلِ)٦ (مِنْ عُقُولٍ قدْ بَلْبَلَتْ ** هُنَّ صَفْراءُ بابِلِ)٧ (فَإِذا اللَّيْلُ كَفَّ ك ** لَّ رقِيبٍ وَعَاذِلِ)٨ (صَرَّتِ الفُرْشُ تَحْتَ قَوْ ** مٍ صَرِيرَ المَحامِلِ)

(١٣٨/١)

البحر : طويل (وَتَطْمَحُ فَوَّارَاتُها فَكَأَنَّها ** دُموعُ المُحِبِّين استَهلَّ هُمُولُها) (تَمُدُّ إلى الجَوْزَاءِ أَرْمَاحَ مَائِها ** فَتَذْعَرُهَا في أُقْقِها وتَرُوعُها)

(١٣٩/١)

البحر : طويل (وما خُلِق الإنسان إلاَّ لينطوي ** عليه من الأَيّام بؤسى وأَنعمُ) (ولولا اختياري حاسدي صُلْتُ صَولةً ** تَروحُ وماء البحر من هَوْلِهَا دَمُ) (ويأيها المستامُ حربي بجهلِهِ ** وذو الجهل يغلو ساعةً ثم يندَمُ) ٤ (إِذا وصَلَتْنا ' بالأمير ' ركابُنا ** فليسَ لنا عَتبٌ على الدَّهْر يُعْلَمُ) ٥ (وإِنْ نحن أَعصَمنا الرجاءَ بحبلِهِ ** فإنّا بأمراس الكواكب نعصمُ) ٦ (ومن أيّ وجهٍ واجهتُه عيوننا ** تبدَّى لها بدرٌ وبحرٌ وضيْغَمُ) ٧ (سماحٌ بتيَّار الغمام مسربلٌ ** وفخر بلأَلآء النُّجُومِ مُعَمَّمُ) ٨ (وشانيكَ يدري أَنَّه غير بالغ ** مَدَاكَ ولكن يرتجي ويُرَجّمُ) ٩ (طَمَا بحرُك السَّامي عليه فلو لَجَا ** إلى الفَلَكِ الدَّوَّارِ ما كان يسلمُ)٠ (إذا انآدت الأرماحُ في هَبْوَةِ الوغى ** غدَتْ بك في عوج الضلوع تُقَوَّمُ)

(١٤٠/١)

١(سُرىً قاسمتنا الأَيْنَ فيها ركابُنا ** تَجشَّمُ منها مثلما نتجشَّمُ)(تجوب جبالاً تبلغ الأفقَ رِفْعَةً ** ومن دونها العُقْبَانُ في الجوّ حُوَّمُ)(إذا ما عَلَوْنا فالصُّخورُ لوطئنا ** مراقٍ إلى الجوزاء والطَّود سُلَّمُ)

(١٤١/١)

البحر : كامل تام (بأَبي الّتي كتمت محاسِنَها ** خوفَ العيُون وليس تنكتمُ) (لبستْ سواداً كي تُعاب به ** والبدر ليس يعيبُه الظُّلَمُ)

(١٤٢/١)

البحر : كامل تام (وأخٍ جفا ظلماً ومَلَّ وطَالمَا ** فُقْنَا الأَنامَ مودَّة ونِدَاما) (فسَلَوْتُ عنه وقلتُ ليس بمُنكرٍ ** للدَّهْر أنْ جعل الكرام لئاما) (فالخمرُ ، وهي الرَّاحُ ، رُبَّتَما غَدَتْ ** خلاًّ وكانت قبل ذاك مُداما)

(١٤٣/١)

البحر : طويل (وكم مِنْ عَدُوٍّ صار بعد عداوة ** صديقاً مُجِلاًّ في المجالس مُعْظِما) (ولاَ غَرْوَ فالعُنْقُودُ مِنْ عُودِ كَرْمَةٍ ** يُرَى عِنَباً من بَعْد ما كان حِصْرِمَا)

(١٤٤/١)

البحر : طويل (ويكشفُ بالآراء ما كان مشكلاً ** ولو كان في طَيِّ الضمير مُكَتَّما) (يرى العارَ أن يثني العِنَانَ عن الرَّدَى ** إذا ما ثَنى الطَّعْنُ الوشيحَ المقرّما) (يردُّ غِرارَ المشرفيّ مثلَّماً ** ضِرَاباً وصدَر الراعبيّ محطّما) ٤ (ومنتقمٍ حتّى إذا ما تمَكَّنَتْ ** يميناه من أَعدائه ظَلَّ مُنْعِمَا)

(١٤٥/١)

البحر : متقارب تام (هو الفجر قابلنا بابتسام ** ليصرف عنا عبوسَ الظلام) (ولاح فحلّل كأسَ الشَّمو ** ل صرفاً وحَرَّم كأْس الملام) (ظَلِلْنا على شمّ ورد الخدودِ ** ومِسْك النّحور وَنُقْلِ اللّثام) ٤ (نُعينُ الصَّباح على كشفه ** قناعَ الظلام بضوء المُدَام)

(١٤٦/١)

البحر : خفيف تام (يا مُعيري بالصَّدِّ ثوب السّقامِ ** أنت همّي في يقظتي ومنامي) (أَنتَ أُمنيتي فإن مِتَ غمضاً ** سلَّمَتْك المُنى إلى الأحلامِ)

(١٤٧/١)

البحر : منسرح (في كَنَفِ اللَّهِ ظاعِنٌ ظَعَنا ** أوْدَعَ قلبي وذَاعُه حَزَنا) (لا أَبصَرَتْ مُقْلَتِي مَحاسِنَهُ ** إنْ كنتُ أَبْصَرْتُ بَعْدَهُ حَسَنا)

(١٤٨/١)

البحر : منسرح (لَمَّا تَبَدَّى (الكُوفِيُّ) يُنشِدُنا ** قُلْنَا لَهُ : طعنة وطاعونا) (تَجْمَعُ ، يَا أَحْمَقَ العِبَادِ ، لَنَا ** شِعْرَكَ في بَرْدِهِ وَكانُونا)

(١٤٩/١)

البحر : وافر تام (غَدَتْ دارُ (الأمير) كما روينا ** من الأخبار عن حُسن الجَنان) (علتْ جُدرانُها حتى لقُلنا ** سيقصر عن مداها الفرقدان) (وجال الطّرفُ في ميدان صَحْن ** يُرَدُّ الطّرفَ دون مداه وانِ) ٤ (ترى فيه حدائقَ ناضرات ** تشبههن أقداح الغواني) ٥ (تشير إلى الصَّبُوح بغير طرف ** وتستدعي الغبوق بلا لسانِ) ٦ (كأنَّ تَفَتُّحَ الخشخاشِ فيه ** على أوراقه الخضر اللِّدَانِ) ٧ (سوالفُ غانيات فاتنات ** علت قمص الفريد الخسرواني) ٨ (وصبغ شقائق النّعمان تحكي ** يواقيتاً نظمن على اقترانِ) ٩ (وأَحياناً تشبّهها خدوداً ** كستها الرّاح ثَوْبَ الأُرْجُوَانِ) ٠ (على أَنَّا سننعتُ ذا وهذا ** بنسبتهنَّ ما يتغيّران)

---

١ (هما في صحّةٍ وبديعِ لَفْظٍ ** كما قُرن الجمانُ مع الجُمانِ) (شقائق مثل أقداح مِلاء ** وخشخاش كفارغة القناني) (ولمّا غازَلَتْها الرِّيحُ خِلْنَا ** بها جَيْشَيْ وَغىً يَتَقاتَلانِ) ٤ (غدَتْ راياتُهم بيضاً وحُمْراً ** تُميّلِها الفوارسُ للطِّعانِ) ٥ (وللمَنْثُور أنوارٌ تَراها ** كما أبصرْتَ أثوابَ القِيانِ) ٦ (تخالُ به ثُغوراً باسِماتٍ ** إذا ما افْترَّ نَوْرُ الأُقحوانِ) ٧ (وآذريونه قد شَبَّهُوهُ ** بتشبيهٍ صحيحٍ في المَعَاني) ٨ (كَكأْسٍ مِنْ عَقِيقٍ فيه مسْكٌ ** وَهذا الحقُّ أيّد بالبَيَانِ)

البحر : كامل تام (مُتوقِّدٌ مُتَرَقرِقٌ عجباً له ** نارٌ وماءٌ كيف يجتمعانِ) (وكأنَّما أَبَوَاهُ صَرْفَا دَهْرِنا ** أَوْ كان يَرْضَعُ دِرَّةَ الحدَثانِ) (تَجْرِي مضَارِبُه دماً يوم الوغى ** فكأنّما حداهُ مفتصدانِ)

البحر : مخلع البسيط (عَطَّلْتُ دارسَةَ المغاني ** وعَمَرْتُ (عُمْرَ الزَّعفرانِ) (وأَقمتُ في غُرَفٍ لَدَي ** هِ كأَنَّها غُرَفُ الجِنانِ) (وترى قنانياً مُفَدَّ ** مة بآسٍ خسروانيّ) ٤ (ومُعانقي ظَبيٌ وَبدْ ** رُ دُجُنَّةٍ وقضيب بانِ) ٥ (والرّاح أَحْصَنُ جُنَّةٍ ** لك في مقارعة الزَّمانِ) ٦ (لا تأمَنَنّ صُروفَهُ ** فالدَّهرُ ليس بذي أمانِ)

(١٥٣/١)

البحر : منسرح (وجاهلٍ بالغرام قلتُ له ، ** إذ قال : ما الهوى ! وما فتنُهْ ؟) (إن كُنتَ تَهوى الممات فاصبُ هوىً ** فالصبُّ مَيْتٌ قميصُهُ كَفَنُهْ)

(١٥٤/١)

البحر : بسيط تام (أَهلاً بشمسِ مُدَامٍ منْ يَدَيْ قمرٍ ** تكَامَلَ الحُسْنُ فيه فَهو تَيَّاهُ) (كأنَّ خمرتَهُ إذا قام يمزجُها ** من خدّه اعتصرتَ أَو من ثناياهُ) (إذا سقتك مِنَ الممزوج راحتُهُ ** كأْساً سقتك كُؤوس الصرف عَيْنَاهُ) ٤ (في وجهه كلُّ رَيْحانٍ تُرَاحُ له ** منّا قلوبٌ وأبصارٌ وتهواهُ) ٥ (النَّرْجسُ الغضُّ عيناه ، وطُرَّتُهُ ** بنفسجٌ ، وجنيُّ الورد خَدَّاهُ)

(١٥٥/١)

البحر : بسيط تام (تَرَى البَرِيَّةَ في حَالَيْ ندىً وَرَدىً ** يرِيشُها وَبِحَدِّ السَّيفِ يبْريها) (ففرقة بمناياها مصبّحة ** وفرقة صدقت فيها أَمانيها) (كأنَّه الدهر في الآمال ينشرها ** بين العباد وفي الأعمار يَطْويها) ٤ (إذا الصَّوارم عَرَّتهنَّ غضبتُه ** فإِنَّهُ بنفوسِ الأُسد كاسيها) ٥ (يظلّ بالهزّ يوم الرّوع يضحكها **

وبالدّماء من الهامات يُكيها) ٦ (حَتَّى كأَنَّ جفون المشركين حَلتْ ** طيَّاتها وأعارتها مآقيها)